بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

أثر برمجية تعليمية مبنّية على استراتيجية خريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية

The Effect of Instructional Software Based on the Strategy of Concept Mapping in the Tenth Grade Students Achievement in the Subject of Islamic Education

إعداد الطالب

خالد عبدالله المداهنة

إشـــــــــــراف

الدكتور لطفي محمد الخطيب — مشرفاً

الدكتور محمود سلامة الحياري — مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص- تقنيات التعليم

24 صفر 1428هـ -14/ 3 / 2007م

أثر برمجية تعليمية مبنّية على استراتيجية خريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية

إعداد الطالب

خالد عبدالله المداهنة

بكالوريوس تربية إسلامية ، جامعة مؤتة،2001م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس تخصص تقنيات التعليم من جامعة اليرموك،إربد ،الأردن.

<u>وافق عليها</u>

الدكتور /لطفي محمد الخطيب.. (رئيساً ومشرفاً)

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم والحاسوب التعليمي – جامعة اليرموك

الدكتور /محمود سلامة الحياري...(مشرفاً مشاركاً)

أستاذ مشارك في التربية الإسلامية – جامعة اليرموك

الدكتور /أحمد سليمان عوده..(عضواً)

أستاذ القياس والتقويم- جامعة اليرموك

الدكتور /أكرم محمود العمري...(عضواً)

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم والحاسوب التعليمي –جامعة اليرموك

الدكتور /محمد عبد الرحمن طوالبه...(عضواً)

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم والحاسوب التعليمي – جامعة اليرموك

تم مناقشة هذه الرسالة والموافقة عليها يوم الأربعاء بتاريخ

24 صفر 1428 هـ – الموافق 14 /2007/3م

بسم الله الرحمن الرحيم

{إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً} الإسراء٩

الإهداء

إلى إمام المرسلين وسيد المتقين معلم البشرية الأول سيدي وحبيبي رسول الله محمد ﷺ

إلى رمز العطاء والوفاء .... والدي العزيز حفظه الله

إلى نبع الحنان والبسمة المشرقة ..... والدتي العزيزة رعاها الله

إلى النجوم التي أضاءت طريقي والعيون التي ترقبت نجاحي أخواني وأخواتي وفقكّم الله

إلى أهلي وأقاربي

إلى أصدقائي وزملائي وطلابي

إلى كل معلم ومعلمة يبذل ما بوسعه لتعليم طلبته

إليهم جميعاً أهدي جهدي هذا

الباحث

شكر وتقدير

أعظم الشكر وأجزله وأكمله لله رب العالمين على عظيم فضله وجزيل إحسانه، أن أتمّ عليّ نعمته ووفقني لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .. وبعد

أنّ من البرِ وحُسن الخُلق الاعتراف بكل ذي فضل فضله ، وعليه أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى الأساتذين الفاضلين الدكتور لطفي الخطيب والدكتور محمود الحياري، اللذين تفضلا بالإشراف على هذه الرسالة ورعايتها، ومتابعتها بالنصح والإرشاد، إلى أن ظهرت حيز الوجود على النهج العلمي، فلهم مني خالص الشكر والتقدير .

كما وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة: الدكتور أحمد عودة ، والدكتور أكرم العمري ، والدكتور محمد الطوالبة، على تفضلهم بقبول المناقشة ، والتي ساهمت في إثراء الدراسة الحالية بخبراتهم الواسعة، وتوجيهاتهم القيّمة، فلهم مني جميعاً خالص الشكر والتقدير.

وأخصُّ بالشكر موجهي الأول لطريق العلم ، أبي الغالي، الذي ما توقف يوماً عن العطاء، فكان له الدور الأكبر في إتمام عملي على أكمل وجه، وكل التقدير والاحترام لأمي الغالية ، التي كان لها عظيم الفضل فيما وصلت إليه.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من أعانني وأسهم في إنجاز هذه الرسالة بمديرية التربية والتعليم لقصبة السلط، وأخص بالشكر طلاب مدرسة أديب وهبة الثانوية للبنين ، وطالبات مدرسة الصبيحي الثانوية للبنات، وطلاب مدرسة الصبيحي للثانوية للبنين، والمربين الأفاضل حسين أبو السعيد، وسامي أبو عيشة ،وفدوى المناصير،وريما العبادي،وعائشة علي رحاحلة، ومدراء المدارس جمال سعد الحناوي ،ويسرى موسى الصليبي واحمد مصلح أبو رمان، واللذين كان لهم الجهد الواضح في تسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة.

هذا وأرجو من الله العلي القدير ، أن يوفقني لما فيه خير العلم لبلدي العزيز ، ومن الله نستمد العون والتوفيق.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم لصفحة

قائمة الجداول

الجدول | الصفحة

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

مداهنة،خالد عبدالله عبد.أثر برمجية تعليمية مبنيّة على استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية.رسالة ماجستير بجامعة اليرموك،2006 (إشراف د.لطفي الخطيب و .د.محمود الحياري).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برمجية تعليمية مبنيّة على استراتيجية خرائط المفاهيم، في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية مقارنة مع الطريقة التقليدية.

تكوّنت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرستي أديب وهبه الثانوية للبنين والصبيحي الثانوية للبنات في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء– قصبة السلط – في الأردن، خلال العام الدراسي الثاني للعام 2005–2006م.

قسّم الباحث عيّنة الدراسة عشوائياً إلى أربع مجموعات :مجموعتين ضابطتين تضم الأولى(22) طالباً والثانية (22) طالبةً.ومجموعتين تجريبيتين تضم الأولى (22) طالباً والثانية(22) طالبةً.

تمّ تدريس المجموعتين الضابطتين الدروس المتعلقة بوحدة علم أصول الفقه من منهاج التربية الإسلامية بالطريقة التقليدية، وتدريس المجموعتين التجريبيتين المادة ذاتها من خلال الحاسوب.

رصد الباحث نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وتم حساب المتوسطات الحسابية المشاهدة والمعدّلة ، والانحرافات المعيارية ، تبعاً لاختلاف مجموعتي الدراسة ، وأجرى تحليل التباين المصاحب (التغاير) لمعرفة أي من الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات الدلالة الإحصائية، وأجرى اختبار "ت" للعينات المستقلة للاختبار البعدي تبعاً لمتغير الجنس ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية (**α=0.05**) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس ولصالح الطريقة المحوسبة.

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (**α=0.05**) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى للجنس.

وفي ضوء هذه النتائج تقدم الباحث بتوصيات أهمها:

1- ضرورة تطوير منهاج التربية الإسلامية لمختلف المراحل التعليمية .

2- تشجيع معلمي مبحث التربية الإسلامية على استخدام التعليم المحوسب وسيلة تعليمية في التدريس .

3-تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم من خلال الحاسوب، وتفعيل استراتيجية خرائط المفاهيم وكيفية استخدامها.

الكلمات المفتاحية: البرمجية التعليمية، خريطة المفاهيم، التربية الإسلامية،الصف العاشر الأساسي.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يبدو للناظر اقتحام عصر المعلوماتية كافة الميادين ، بما فيها ميدان التربية والتعليم، وهذا واضح من خلال المؤتمرات والندوات التي تعقد من حين إلى آخر، والتطلعات المستقبلية والتوجهات لهذه المؤتمرات، ولا شك أن التربية والتعليم من أهم الدعائم التي ترتقي بها الأمم، وتبلغ المجد بهما ذروة الحضارات والقمم ، ولا يمكن لأي أمه أن ترتقي بينما نظامها التعليمي لا يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية ، لذا تنفق الدول الأموال الطائلة وتحشد الطاقات والكوادر البشرية لتطوير نظامها التربوي ومناهجها التعليمية.

ويعدّ منهاج التربية الإسلامية ذو مكانة هامة في العملية التربوية ، لما تضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية ، مستنبطة من آيات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة تسهم في بناء الطالب عقلياً وسلوكياً ، لذا يحتم علينا إيلاءه عناية خاصة ، واختيار أنسب الوسائل والطرائق التدريسية ،لأن اختيار الوسائل والطرائق أمراً أكدته كثير من الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية، وممارسات علماء المسلمين.

وإن من أبرز خصائص التربية الإسلامية الأصالة والمعاصرة، التي تتطلب حسن الاستفادة من منجزات العصر، ما دامت تحقق أهدافها وغايتها بما لا يتعارض مع مبادئها، ومن أبرز منجزات العصر الراهن الحاسوب، بل إنّ الحوسبة هي أبرز سمات العصر، بعد أن دخل الحاسوب كافة

الميادين، وأصبح جزءًا أساسياً من حياتنا ولا يمكن الاستغناء عن ، والذي أصبح بلا منازع خير جليس عند كثير من الناس على اختلاف مستوياتهم.

لذلك فإن استخدام الحاسوب في التدريس أصبح أمراً ضرورياً تقتضيه متطلبات العصر، وتدعمه ظهور أجيال جديدة منه ،مدعمة بالوسائل المتعددة، سهلة الاستخدام، رخيصة الثمن، شائعة الأنتشار، تمتلك مزايا هامة ،من أبرزها: التفاعل المستمر والتغذية الراجعة الفورية، وهي مزية لا تمتلكها أية وسيلة تعليمية أخرى.

إذ أنه يساعد في بناء المادة التعليمية بشكل مُفصل ،ويعمل على تحليل المفاهيم المجردة ،ونقل المعارف والمعلومات الى المتعلم من خلال تفريد التعليم ، الذي يأخذ بعين الإعتبار وقت المتعلم وامكاناته وقدراته ،مما يسمح له إمكانية التحكم في تعليمه بدرجة معقولة ومعتدلة ، تعطي نتائج تحصيلية أفضل ، (أبو جابر1993).

ونظراً لأهمية الحاسوب كوسيلة تعليمية ، وخصوصًا في هذا العصر الذي يعدّ عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي ،تأتي هذه الدراسة لتأكد على أهميـــة الحاســـوب كوســـيلة تعليميـــة، والاستفادة منه في إنتاج برمجيات حاسوبية صالحة تخدم منهاج التربية الإسلامية ، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

لذلك لم تقف التربية الإسلامية بعيدة عن حركة التقدم العلمي وما نتج عنها، وإنما واكبت هذا التقدم (يونس وأحمد وإبراهيم ، 1999)، حيث تدعوا إلى الاستفادة من كل ما هو جديد في مجال العلم ما دام يسهم في تحقيق أهدافها وغايتها،والإنسان المسلم مطالب باستغلال هذه التقنيات لصالح أهداف التربية الإسلامية ، ولا يجوز الاعتراض على استغلال هذه التقنيات بحجة أنها واحدة مـــن غير المسلمين ، بل يجب استغلالها بالطريقة المثلى (الأحمد ،1992).

الأدوار التي تجسد دور الحاسوب وسيلة تعليمية:

هناك مجموعة من البرامج التي تجسد دور الحاسوب وسيلة تعليمية ،ولكن الأكثر انتشارا من بين هذه البرامج واستخداماً في بيئات التعليم والتعلم، برامج الدروس الخصوصية ،برامج التدريب والممارسة، برامج الألعاب المحوسبة ، برامج المحاكاة،وبرامج حل المشكلات كما أوردها (سلطان،2005) :

أولاً :برامج الدروس الخصوصية (Tutorials Programs):برامج حاسوبية تقدم دروساً تفاعلية Interactive Lessons تحتوي على منهاجٍ ودروسٍ جديدةٍ لم يسبق للمتعلم الإلمام بها ،وتشرف على عملية التعلم للمتعلم ،وإتقانه وفهمه لكل جزء من أجزاء المنهج.

" وهي تستعمل لتعلم مهارة أو مفهوم لأول مرة، وهي مفيدة للطلبة الذين يتوفر لديهم القدرة على تعلم مفاهيم متطورة بالاعتماد على أنفسهم" (الخطيب،1998ص14).

ثانياً:برامج التدريب والممارسة (Drill and Practice Programs) : عبارة عن برامج تقدم مجموعة من الأنشطة والأمثلة والأسئلة ، تهدف إلى تعزيز ما اكتسبه المتعلم من مهارات ومعارف وقدرات ، تعمل على مساعدة المتعلم في تذكر ما تم تعلمه وتطبيقه عملياً في حالات ومواقف متنوعة ،تقدم بشكل تدريجي من مستوى بسيط إلى مستوى أعلى فيه الكثير من التحديات، ونأخذ بعين الاعتبار قدرات المتعلم وسرعته في الصعود إلى المستويات العُليا ، وتظهر فاعلية هذه البرامج من خلال أمران مهمان وهما: الدرجة العالية من الصبر من قبل المعلم على بطء سرعة المتعلم في الإجابة وكثرة أخطائه، والقدرة التقنية على تكرار الأسئلة المقدمة للمتعلم حتى يصل إلى درجة إتقان المهارات المطلوبة منه .وهذا ما اشار اليه (الخطيب 1998) في أن هذه البرامج تقدم عادة للطلبة الضعاف الذين يحتاجون إلى المزيد من الوقت لإتقان مهارة أو مفهوم تعلمي ما.

ثالثاً:برامج الألعاب التدريسية المحوسبة (Instructional Games Programs) : عبارة عن برامج تقدم المنهاج التعليمي على شكل لعبة أو العاب مسلية ، بحيث لا يشعر المتعلم وهو يلعب بأنّه أيضاً يتعلم، وهذه البرامج إمّا أن تقدم شيئاً جديداً ، وإمّا تعزز شيئاً اكتسبه المتعلم سابقاً ، وحتى يستمر المتعلم في اللعب (التعلم) ، تحتوي هذه البرامج على ثلاثة عناصر ذات آثار مهمة في اللعبة التدريسية، وهي: الخيال، الفضول والتحدي. الخيال يتمثل في بيئة اللعبة الوهمية غير الواقعية التي يعيش فيها المتعلم كي يتسلى ،والفضول في الأمور الجديدة والمفاجآت التي تعرضها اللعبة على المتعلم ، والتحدي : تحدي المتعلم مع أوامر اللعبة وتحقيق الهدف النهائي وهو الفوز بالمكافأة مثلاً للحصول على أعلى العلامات (سلطان،2005).

رابعاً: برامج المحاكاة (Simulation Programs) : عبارة عن برامج تنفذ من خلال الحاسوب تحاكي ظواهر الطبيعة والتجارب العلمية التي يصعب تنفيذها وتحقيقها في المختبر بسبب عامل الوقت أو التكلفة أو الاستحالة ،تجعل المتعلم يتفاعل مع هذه البيئة الإلكترونية التي تشبه إلى حد كبير البيئة الحقيقية في الحياة الواقعية فيتعلم ، وتأتي مصداقية هذه البرامج على مستويات كلما كانت قريبة من الواقع يطلق عليها High Fidelity Simulations ، وإذا كانت بعيدة عن الواقع يطلق عليها Low Fidelity Simulations ، يعني ذلك أن البرامج التي تأتي في أدنى مستويات المصداقية تسمى Games ، والتي تأتي في أعلى مستويات المصداقية تسمى Virtual Reality .

خامساً : برامج حل المشكلات (Problem Solving Programs) : عبارة عن برامج تساعد المتعلم على تشغيل أعلى المستويات والعمليات العقلية لديه، وتنمية قدراته في إيجاد الحلول المناسبة والأكثر فاعلية للمشاكل التي تواجهه، سواء كانت هذه المشاكل ذات صلة مباشرة بالمنهاج ، أو مشاكل عامة تتطلب حلاً مناسباً لها،وهناك عنصر مشترك بين برامج حل المشكلات وهو عنصر

التحفيز الذاتي (Intrinsic Motivation) ، من خلال احتواء هذه البرامج علـــى عـــرض الـــصور والأشكال والرسوم ، والألوان الجذابة، والمؤثرات الصوتية ، وأيضا التفاعل المستمر بين المتعلم والمشكلة من أجل التغلب عليها وإيجاد الحل المناسب لها، والانتقال إلى مشكلة اكثر تعقيداً تتطلـــب تفكيراً اكثر وقدرات عقلية أعلى (سلطان،2005).

منهاج التربية الإسلامية واستخدام الوسائل التعليمية :

لم يعد خافياً على أحدٍ ما تشكله الوسائل التعليمية من أهمية في العملية التعليمية ، حيث باتت الآثار الإيجابية لاستخدام الوسائل في التدريس من المسلمات التربوية التي برهنت على جدواها الدراسات وأثبتتها الوقائع (حمدي وعويدات ،1994)، والحاسوب وسيلة تعليمية يمتلك إمكانات هائلة تفوق كل مزايا الوسائل التعليمية الأخرى ،مما جعله محط إهتمام خاص من قبل التربويين ، وأساساً لتحديث نظم التربية والتعليم.

وهذا ما نراه في التوجهات والتوصيات التي قدمتها لجنة خبراء الحاسوب في المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الذي عقد عام (1987) ، في العاصمة (عمان)، وكان من هذه التوجهات والتوصيات :ضرورة وضع سياسة واضحة لعملية إدخال الحاسوب في مجال التربية والتعليم ، تأخذ بالحسبان تعريض جميع الطلبة للثقافة الحاسوبية واستخدامه كوسيلة تعليمية من مراحل التعليم (عيادات ، 2004).

والحقيقة أن منهاج التربية الإسلامية بحاجة إلى توظيف الحاسوب في تدريسه وذلك للأسباب التالية :

أولاً: إن استخدام الوسائل التعليمية المعينة على الفهم منهج تربوي أصيل في التربية الإسلامية وقد دلت عليه كثيرُ من آيات القرآن الكريم، حيث يتخذ القرآن منهجاً يقوم على أساس تصوير المجردات والأمور المعنوية والحالات النفسية بالمحسوسات (داود،2004)،حيث قرب القرآن الكريم الكثير من الأمور المجردة من خلال ضرب الأمثلة من الواقع المشاهد الملموس، مثلاً يصور القرآن الكريم في أحد مشاهده صورة الدمار الذي حل بمدينة أرم التي تعبر عنها كتب التفسير بأنها كانت من أجمل مدن الدنيا بل لم يخلق من قبل مثلها ،فإذا قبابها متناثرة واعمدتها مبعثرة ، قال الله تعالى (**أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ارم ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلادِ**) الفجر(6)، فهذه صورة معبرة تزيد الفكرة وضوحاً والمعنى رسوخاً ، وهناك مشهد آخر من القرآن الكريم بتمثيل حسابي تصويري لما يضاعف الله به لعبادة في أعمالهم الحسنة قال تعالى {**مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ** }البقرة261.

وأيضاً من الوسائل التعليمية في القرآن الكريم استخدام التشبيهات من ذلك :يصور القرآن الكريم الكلمة الطيبة وأثرها بالشجرة الطيبة ، والكلمة الخبيثة بالشجرة الخبيثة ،قال الله تعالى (**أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاءُ**) إبراهيم (26)، وأيضاً تشبيه من يعرض عن آيات الله عز وجل وينسلخ منها بكفره ويتبع الشيطان بالكلب الذي إن تحمل عليه يلهث ، أو تتركه يلهث كما في قوله تعالى (**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَلَوْ**

شئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَـكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ سَاء مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ) الأعراف (175)،وأيضاً يضرب الله عز وجل في القران الكريم مثالاً بسيطاً يعلمّ فيه الإنسان كيف يواري سوءة أخيه ، لما قتل قابيل أخاه لم يعرف ما يصنع بجسده،فارسل الله غراباً يحفر حفرة في الارض ليدفن فيها غراباً ميّتاً ليدل قابيل كيف يدفن جثمان اخيه فتعجب قابيل، وقال : أعجزت أن اصنع مثل صنيع هذا الغراب فأستر عورة أخي ؟فدفن قابيل أخاه هابيل، فعاقبه الله بالندامة بعد أن رجع بالخسران، قال تعالى{فَبَعَثَ اللّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ }المائدة(31)(ابن كثير ،1998) وهذه تعد وسيلة تعليمية .

وكذلك ذكر القرآن الكريم أكثر الوسائل استخداماً ، ألا وهي الكتاب فقد ورد ذكره في أكثر من (240) موضعاً منها قوله تعالى {ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ }البقرة(2) ،وقوله تعالى{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَـئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ }البقرة(121) ، وكذلك ذكر أداة الكتابة ألا وهو القلم في موضعين ،الأول: قوله تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)(القلم1)، والثاني : قوله تعالى {الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ }(العلق4)، وقد استخدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من وسيلة لتوضيح المعاني وإبراز العلاقات بين الأفكار المختلفة، من خلال ضرب الأمثال والتشبيهات والرسوم التوضيحية والمخططات والقصة والصور، ومن ذلك تشبيه الوحدة بين المؤمنين بالجسد الواحد في قوله صلى الله عليه وسلم **(مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)**

،(البخاري/5665، الألباني/5849) ، ومن الأمثال عَنْ أَبِي مُوسَىَ، عَنِ النّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "**إِنّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصّالِحِ وَالْجَلِيسِ السّوْءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ. فَحَامِلُ الْمِسْكِ، إِمّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيّبَةً. وَنَافِخُ الْكِيرِ، إِمّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ،وَإِمّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً**" (البخاري/ 5214)، ومن الرسوم التوضيحية والمخططات عن عبد الله رضي الله عنه قال:"**خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً، وخط خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خططاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال: (هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به – أو: قد أحاط به – وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا)**.(البخاري/6054).

يشير ذلك بأن القرآن والسنة النبوية أكدا على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها ، لتقريب المعنى والفكرة للأذهان،"لأن الممارسة العملية أسهل للتعلم وأدوم للحفظ"(البشاري،**2000**)، وإنّ المنهاج التربوي لا يحقق أهدافه ،إلا إذا توفرت له جميع العناصر الأساسية ، ومن هذه العناصر الوسائل التعليمية المتمثلة باللوحات والصور والرسوم والشرائح والنماذج التوضيحية والسبورة، وكذلك ضرب الأمثال والقصص والتسجيلات الصوتية والفيديو والحاسوب. (موسى،2002).

ثانياً: طبيعة عرض المحتوى لمادة التربية الإسلامية،فهي مزدحمة بالنصوص ومن أكثر المواد الدراسية ازدحاماً بالمفاهيم والأمور المجردة وبالأخص الغيبية منها، بالإضافة إلى كثرة السرد الكلامي فيها وطول فقراتها وندرة الصورة التوضيحية فيها ، مما يجعلها مادة معقدة ولغتها فوق مستوى الطلبة (الناقة،1980)،ولذلك فإن تدريس التربية الإسلامية بالطرائق التقليدية والمعتادة أمراً

غير محبب للطلبة (رسلان وحماد،1998). وبناءً على ذلك فإن استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية ربما يعد أنسب الوسائل التعليمية لحل تعقيدات محتوى المادة، لأن الحاسوب يبسط عرضها حيث يعرضها على شكل شاشات ، وكل شاشة تحتوي على فكرة يتبعها سؤال ثم تغذية راجعة مما يخفف من الازدحام في المفاهيم والمصطلحات وطول جمل الكتاب .

ثالثاً: ضعف الدافعية لدى الطلبة تجاه دراسة التربية الإسلامية ، وهذه حقيقة واقعية حيث يعمد الكثير من الطلبة أثناء الحصة إلى الخروج منها، وقد يأخذ ضعف الدافعية صور أخرى ، كأن ينشغل الطالب بشئ ما أو يثير الشغب مع زملائه ، أو ينصرف باهتمامه عن الدرس والمدرس ، أو لا يقوم بالواجبات البيتية، مما يشير حتماً إلى وجود خلل في تدريس مادة التربية(رسلان وحماد،1998،الناقة،1980).

لذلك يرى الباحث ضرورة استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية حيث يساعد في التغلب على هذه المشكلات بشكل كبير ، لانه يمتلك إمكانات متعددة حيث يستطيع البرنامج أن يقدم المفهوم أو الفكرة ويشرحها بأكثر من وسيط (صوتي ، نصي، وصورة، وحركة)، ويقدم أمثلة توضيحية للطالب لزيادة الفهم وتنمية المهارات ، لتوظيف هذا المفهوم أو الفكرة ، وهذا يساعد على التنوع والتجديد في طريقة التدريس ، ويبعد الملل عن المتعلم،بالإضافة إلى أن الحاسوب يجزئ المحتوى إلى أفكار، وكل فكرة تتمثل في إطار مثير يتبعها تغذية راجعة ،مما يسهل فهمها، بالإضافة إلى أنه يضيف إليها الصوت والحركة والصورة فتخلق جواً تفاعلياً يندمج فيها المتعلم مع المادة التعليمية ، وهذه مزية ينفرد بها الحاسوب عن باقي الوسائل التعليمية.

استراتيجية خريطة المفاهيم :

أدى التقدم العلمي المذهل في كافة الميادين إلى تزايد مستمر في حجم المعرفة العلمية، ووقف المتعلم أمامها عاجزاً من أن يلم بأطرافها، لذلك اتجهت أنظار الباحثين والتربويين للبحث عن طرائق تدريس جديدة مختلفة يكون فيها المعلم مرشداً وموجهاً ومساعداً للطلبة على فهم المعرفة وتوظيفها في حياتهم، والتربية الإسلامية لم تقف بعيداً عن حركة التقدم العلمي وما نتج عنها ،لذلك كان من التطلعات الجديدة لتدريس مادة التربية الإسلامية بناء منهج التربية الإسلامية وتنظيمه في ضوء استراتيجية خريطة المفاهيم التي تمكّن الطلبة من الإحاطة بالمادة ،وتنظيم الأفكار والمفاهيم الدينية(يونس وآخرون ،1999).

يعرف البلوشي (2006)، خرائط المفاهيم: بأنها رسوم تخطيطية لها قمة وقاعدة ،حيث يوجد في القمة المفاهيم الأكثر شمولاً وعمومية ثم تتدرج المفاهيم لتكون أكثر تحديداً نحو القاعدة، وترتبط تلك المفاهيم مع بعضها بأسهم وخطوط يكتب عليها كلمات الربط ، لتوضح العلاقة بين مفهوم وأخر.

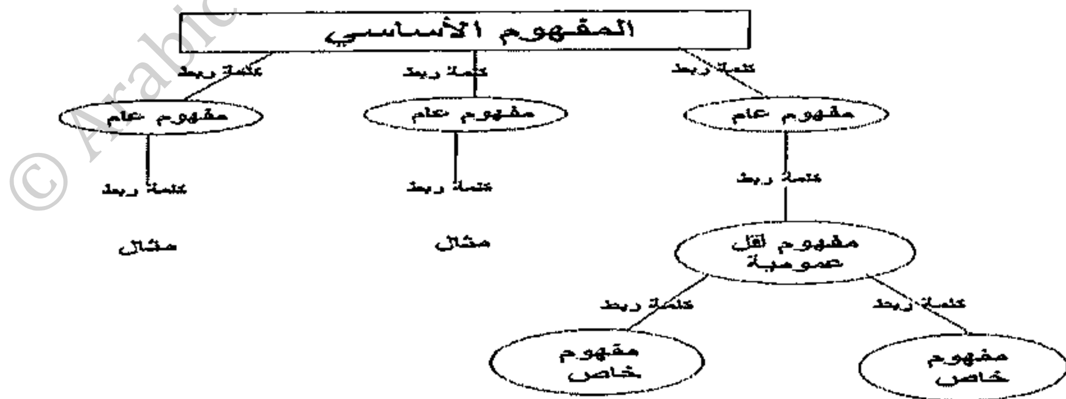
ويعرف زيتون(1999)، خريطة المفاهيم: بأنها أداة تقيس تحصيل الطالب،تأخذ رسوماً تخطيطية ترتبط بعلاقات تتعلق بفكرة واحدة ،بحيث تكون المفاهيم العامة في قمة الهرم ، والأقل عمومية في أسفل الهرم ، بحيث تبنى بشكل تدريجي.

وينظر إلى أسلوب المفاهيم على أنه مجموعة من الخبرات المتراكمة ، تحتوي على خبرات جزئيه كل جزئيه تعتمد على الأخرى، بحيث تكون على شكل محاور رئيسية ومحاور فرعية،(يونس وآخرون، 1999).

ويعرف عبيدات وابو السميد (2005) الخرائط :بأنها عبارة عن رسوم وأشكال ،الهدف منها تنظيم الأفكار والمعلومات الرئيسة، تبين ما بينها من علاقات واقترانات.

وعرف هنزفري ونوفاك (Heinze-Fry & Novak,1990)خرائط المفاهيم: بأنها رسم تخطيطي يحتوي على مجموعة من المفاهيم ترتبط بينها علاقات، وتظهر على شكل هرم ،حيث يظهر في أعلى الهرم المفهوم الأكثر عمومية ، وفي أسفل الهرم المفهوم الأقل عمومية، ويتم الربط بين هذه المفاهيم بروابط على شكل خطوط ،تكتب عليها عبارات وكلمات ذات معنى.

ومما سبق نستطيع التوصل إلى تعريف لخريطة المفاهيم بأنها: طريقة لتنظيم المعلومات أو المفاهيم في أشكال أو رسومات ، بينها كلمات تسمى كلمات ربط ، تبين العلاقات بين المفاهيم ، يتدرج فيها من المفاهيم الأكثر شمولية وعمومية الموجودة في القمة، إلى المفاهيم الأقل عمومية الموجودة في القاعدة وتتكون صورة واضحة لدى الطلبة عن الخريطة، ويكون دور المعلم فيها موجهاً ومرشداً لأعمال الطلبة ونشاطاتهم.كما في الشكل الآتي رقم (1) .



شكل رقم (1) البنّية الهرمية لخريطة المفاهيم

الحاسوب واستراتيجية خرائط المفاهيم :

قد أكد بيرباخ وسميث(Beyerbach and Smith,1990)، على الدور الذي تقوم بـــه خـــرائط المفاهيم في تحليل برامج الحاسوب ،حيث تقدم صورة واضحة للتفكير والتأمل،ويكـسب المـتعلم قدرات عقلية ذات مستويات عُليا في تحليل هذه البرامج .

ويشير مارشينكو (Marchinko, 2004) ،إلى طريقة تصميم الدروس بطريقة خريطة المفاهيم من خلال الحاسوب ،حيث أوضح بأن الموضوع أو الفكرة الرئيسة توضع في وسط الـشاشة، أمـــا المواضيع الفرعية تنشأ وتتفرع من المفهوم الأولي الرئيس، مثلاً يقوم المعلـــم فـــي درس العلـــوم بالمقارنة بين خليتين يضع العنوان الرئيسي(أنواع الخلايا) ثم يتفرع منه خلية حيوانية ، وخليـــة نباتية ، ثم يتحدث عن الموضوع بطريقة أكثر خصوصية بشكل هرمي وهكذا ، ويطلب المعلم من الطلبة بعد عرض الخريطة بحثاً أو مقالةً، أو أن يضيفوا أية معلومات تساعدهم في الوصول إلى الفكرة النهائية للموضوع ، (أي يوظّف هنا الحاسوب من قبل المعلم والمتعلم في تصميم خريطة المفاهيم)، وأيضاً يستطيع المعلم والطالب الحصول على مثل هذه الخرائط المفاهمية من خـــلال شبكة الإنترنت.

وعبّر شندلر(**Chandler,2003**) عن خرائط المفاهيم: بأنها أسلوب بصري لتحليل المفهوم أو الموضوع أو لرسم المقارنات بين مفهومين أو أكثر، حيث تقدم برمجية خريطة المفـــاهيم أســـاليب تمكن الطالب من تنظيم الكم الكبير من المعلومات التي يتناولها موضوع معين ، حيث يعتبر تنظيمها مهمة كبيرة بالنسبة للطالب ، وهذه الطريقة تؤكد مدى فهم الطلاب للمواضيع بعد ترتيبها وتنسيقها بشكل هرمي.

ومن التطلعات الجديدة لتدريس مادة التربية الإسلامية: استخدام أسلوب مدخل المفاهيم ويعــود السبب في ذلك إلى عدّة مبررات:

أولاً: أتساع حجم المعارف والمفاهيم الدينية التي يجب على المتعلم أن يكون قادراً على الإلمــام بها، حيث تستخدم المفاهيم كمحاور رئيسية تعمل على تنظيم الأشياء والمواضيع لتقليل اتساعها.

ثانياً: هذا الأسلوب يتناسب مع قدرات وحاجات المتعلمين ، ويعمل على زيادة التحصيل لديهم ، لما يمتاز به من البساطة، مما يجعل التلاميذ يتقدمون بسرعة ويتذكرون ما تعلموه لمده أطول ، ويقضي على اللفظية عندهم في عملية التعلم.

ثالثاً: وقعت أخطاء كثيرة ،وضعف في استيعاب واكتساب المفاهيم الدينية، حيث يأتي التلاميذ إلى المدرسة ولديهم الكثير من المفاهيم الخاطئة عن الإسلام ومبادئه وقيمه وأحكامه، وهذا الأسلوب يعمل على تصحيحها،من خلال بناء الأفكار بشكل هرمي تعمل على تنمية قدرات المتعلم بحيث يستطيع الطالب تنمية أفكاره من خلال مفهوم بسيط(يونس وآخرون، 1999). وإذا ما وظف هذه الطريقة مع الحاسوب تكون النتائج أفضل مما إذا استخدمت الطريقة بفردها.

مشكلة الدراسة :

من خلال خبرة الباحث في مجال التدريس لاحظ ضعفاً في دافعية الطلبة نحــو اكتــساب المفاهيم الدينية ، والإقبال على دراسة مبحث التربية الإسلامية ،حيث يحاول الكثيــر مــن الطلبــة التهرب من الحصة ، الخروج منها، أو أثارة الشغب مع زملاءهم أو أن ينشغل بشي ما ،أو لا يقوم بحل الواجبات البيتية ،مما ينعكس ذلك سلباً على تحصيلهم ، ويعزو الباحث السبب في ذلــك إلــى مجموعة من الأسباب تتمثل ، أولاً : طرائق التدريس المستخدمة إعتيادية لا يشترك بهــا الطلبــة بشكل فعّال ، ثانياً : طريقة عرض المحتوى غير شائقة وغير مثيرة لاهتمامات الطلبة.

لذا يرى الباحث أن هناك حاجة ملحة لتنوع طرائق وأساليب التدريس المستخدمة ، لإثارة دافعية الطلبة نحو الإقبال على دراسة هذه المادة والخروج من الملل الذي يشعرون به أثناء الحصة، كما يرى الباحث أن استخدام البرمجيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يعد أمراً مقبولاً، لأنّه ينبع من المرونة التي تتمتع بها التربية الإسلامية ، التي تدعو إلى الاستفادة من كل شئ جديد ما دام يخدم أهدافها وغايتها ،كما أن استخدام البرمجيات التعليمية أمرٌ تقتضيه مواكبة التطورات في العصر الراهن الذي أصبحت الحوسبة من أهم سماته البارزة في المجال التعليمي وغيره،كما أن استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في مادة التربية الإسلامية لم تجر عليها أي دراسة.

هدف الدراسة وأسئلتها :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر برمجية تعليمية مبنيّة على استراتيجية خريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية.

ولتحقيق هذا الهدف فان الدراسة تحاول الإجابة عن السؤالين التاليّن :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) ، في تحصيل الطلبة تُعزى إلى اختلاف طريقة التدريس (الطريقة المحوسبة المبنيّة على إستراتيجية خرائط المفاهيم،والطريقة الاعتيادية) .

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية ، من الأهمية التي أنيطت بمفهوم التعلم الإلكتروني وما يتصف به من مزايا ، وما يتمتع به الحاسوب من إمكانات في التدريس لكافة المواد ، وخاصة بعد ظهور أجيال جديدة من الحواسيب ، سهلة التداول ، رخيصة الثمن ،مدعمة بالوسائل ، تمتلك إمكانات متعددة لم تمتلكها أية وسيلة تعليمية من ذي قبل، شائعة الانتشار، وأيضاً تستمد أهميتها من المرونة التي تتسم بها مادة التربية الإسلامية، التي تعدّ من المواد الأساسية في التعليم المدرسي على اختلاف مراحله؛ حيث تُعتبر من المواد التي ترتبط بحياة المتعلم، وتسهم في بناء شخصيته وقيمه واتجاهاته ، بالإضافة إلى ما سبق يمكن إضافة النقاط التالية :

- تأتي هذه الدراسة استجابة لآمال وطموح وزارة التربية والتعليم في التوجه لحوسبة الكتاب المدرسي، بحيث يصبح بمقدور أبنائنا القدرة على التعلم الذاتي في زمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإطلاع على كل ما هو جديد، وتحقيقاً لرؤية جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم في توظيف تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في جميع المواد التعليمية.

- تعدّ هذه الدراسة هي الأولى في مجال التربية الإسلامية التي تناولت خريطة المفاهيم المحوسبة بحدود اطلاع الباحث.

- هذه الدراسة تواكب عصر الحوسبة الذي دخل كافة ميادين الحياة، بما فيها ميدان التربية والتعليم.

- محاولة الاستفادة من إمكانات الحاسوب المتعددة ، في حل الكثير من المشكلات التي تعاني منها اثناء التدريس،والقضاء على اللفظية الزائدة ،على حساب التطبيق ، وازدحام المحتوى الدراسي .

- تشجيع الباحثين على القيام بدراسات تربوية أخرى في مجال التربية الإسلامية تتناول خرائط المفاهيم.

التعريفات الإجرائية :

استراتيجية خرائط المفاهيم: تنظيم المعلومات أو المفاهيم في أشكال أو رسومات ، بينها كلمات ربط ، تبين العلاقات بين المفاهيم ، يتدرج فيها من المفاهيم الأكثر شمولية وعمومية الموجودة في القمة، إلى المفاهيم الأقل عمومية الموجودة في القاعدة، وتتكون صورة واضحة لدى الطلبة عن الخريطة، ويكون دور المعلم فيها موجهاً ومرشداً لأعمال الطلبة ونشاطاتهم.

البرمجية التعليمية المحوسبة : هي مادة تعليمية تم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب من أجل استخدامها كوسيلة تعليمية فعالة لطلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية، بواسطة برنامج البوربونيت (**power point**) ،الذي يحتوي على المادة التعليمية المراد تقديمها للطالب .

التحصيل : كمية المعلومات والمصطلحات التي يحصل عليها الفرد نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة ، والتي تقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطلاب من الاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الصف العاشر الأساسي: الطلاب الذين يدرسون في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن .

مادة التربية الإسلامية : الكتاب المدرسي الذي قررته وزارة التربية والتعليم للصف العاشر في الأردن.

محددات الدراسة :

هناك مجموعة من الأمور التي قد تحد من إمكانية تعميم النتائج لهذه الدراسة خارج مجتمع الدراسة وهي كما يلي:

- اقتصرت عينة الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة أديب وهبة الثانوية للبنين ، ومدرسة الصبيحي الثانوية للبنات في محافظة البلقاء بالمملكة الأردنية الهاشمية .
- اقتصرت هذه الدراسة على وحدة علم أصول الفقه من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2005-2006م.
- اقتصرت الدراسة على اختبار تحصيلي من إعداد الباحث.

الفصل الثاني

الأدب السابق

الفصل الثاني

الأدب السابق

تعدّ طرائق التدريس ذات أهمية قصوى لكل شخص مهتم بالتدريس ويحرص على الـتعلم حتى قيل: (المعلم الناجح هوَ في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر الـسبل)، فإذا كان المعلم غزير المعلومة، و لا يملك الطريقة الجيدة ،فإنه بعيد عن تحقيق النجاح المطلوب ، وليس للمادة طريقة تدريس واحدة بل يوجد عدة طرق تحكم العوامل المكونة والمؤثرة في الموقـف التعليمي، وهذا يتطلب اختيار الطريقة المناسبة ،وطريقة التدريس تقتضي التخطيط السليم والإعداد الجيد ،لتحقيق الأهداف التعليمية، ومن هذه الطرائق التعليمية ، طريقة خريطة المفاهيم التي لها أثر واضح في مجال التعلم والتعليم في التربية المعاصرة.

وفيما يلي عرض مختصر لعدد من الدراسات العالمية والعربية والمحلية ذات الصلة بموضـوع الدراسة ، والتي تمّ تصنيفها على النحو الآتي:

أولاً- الدراسات التي تناولت أثر استخدام برمجيات تعليمية في مادة التربية الإسلامية وأثرها فـي التحصيل.

ثانياً- الدراسات التي تناولت أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي في مواد أخرى.

ثالثاً- الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل في مواد أخرى.

اولاً :الدراسات التي تناولت أثر استخدام برمجيات تعليمية في مادة التربية الإسلامية وأثرها في التحصيل.

أجرى محمود(**2001**)، دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم في مدارس الاتحاد الخاصة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (62) طالباً،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، قسمت العينة إلى مجموعتين ،منهم (31) طالباً للمجموعة الضابطة ، و(31) طالبًا للمجموعة التجريبية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على أداتين تتمثل في (اختبار نظري واختبار عملي)، الاختبار النظري تكون من (20)فقرة تم التأكد من ثباته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة ، وحسب معامل الارتباط له فكان (0.72) ، والاختبار العملي يعتمد على الملاحظة أثناء قراءة لطالب لبعض الآيات من القرآن، قام الباحث بتطبيق الاختبارين بعد انتهاء البرنامج التعليمي مباشرة لمعرفة أثر الحاسوب على التحصيل ومدى احتفاظ الطلبة بالمعلومات، وبعد مرور شهر أعاد الاختبار،ثم قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقارنة نتائج الطلبة في المجموعتين ،واستخدم معامل التغاير (**ANOVA**) ، لمقارنة متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α=0.05**) ، بين المجموعتين في كل من الاختبارين النظري المباشر /والمؤجل تعزى إلى طريقة التدريس ، وفي المقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α=0.05**) ، بين المجموعتين في كل من الاختبارين العملي المباشر /والمؤجل تعزى إلى نوع المعالجة ،ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى رضوان(**2001**) ، دراسة هدفت إلى معرفة الأسس الواجب توفرها عند تصميم برمجية تعليمية محوسبة ، ودراسة أثرها وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج، للعام الدراسي 2001/2000م ، للطالبات الملتحقات بمدارس الاتحاد الخاصة الأردنية بلغ عددهن (115) طالبة،موزعات على أربع شعب، ومدرسة المشارع الأساسية بلغ عددهن(60) طالبة موزعات على شعبتين، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة مجموعات : مجموعة ضابطة، ومجموعتين تجريبيتين ،المجموعة الضابطة تكونت من (30) طالبة درست بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية الأولى درست بالبرمجية التعليمية ذات صور ورسوم متحركة تكونت من (20) طالبة ، والمجموعة التجريبية الثانية درست بالبرمجية التعليمية ذات صور ورسوم ثابتة، استغرق تدريس كل مجموعة حصتين متتاليتين،أعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر للبرمجية التعليمية ذات الصور والرسوم المتحركة على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في موضوع الحج ، وأوصت الباحثة على ضرورة إنتاج برمجيات تعليمية تفي بحاجات الطلاب في المدارس الأردنية باتباع مبادئ التصميم المنهجية .

كما أجرى خصاونه (**2001**) ، دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج ،حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً، تم اختيارهم عشوائيًا، وأجريت في مدرسة (عكرمة الأساسية للبنين) إحدى مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء للعام الدراسي 2001/2000م ، وتوزعت العينة إلى مجموعتين : تجريبية درست باستخدام الحاسوب التعليمي،وكان عدد أفرادها (36) طالباً، والأخرى: ضابطة درست باستخدام الطريقة العادية، وكان عدد أفرادها (36) طالباً، استخدم الباحث

اختبار تحصيلي من نوع المزاوجة،صح/خطأ ، وتعبئة الفراغ،وأسئلة مقال محددة الإجابة ، طبق على عينة الدراسة قبل وبعد انتهاء دراسة البرنامج المحوسب ، وتم تطوير مقياس يقيس اتجاهات الطلبة ، قدم لكلا المجموعتين بعد تطبيق التجربة اشتمل على (24) فقرة اجب (بنعم) أو(لا) ، وأشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ، ولصالح طريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي، أمّا فيما يتعلق باتجاهات الطلبة، فكانت إيجابية لصالح استخدام برنامج الحاسوب التعليمي إذ بلغت نسبة التأييد الكلية(95.83%)،وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بطريقة استخدام برنامج الحاسوب التعليمي.

وأجرى عياصرة (**2003**) ، دراسة هدفت إلى معرفة اثر برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية مقارنة مع الطريقة التقليدية،تكونت عينة الدراسة من (104) طالبا وطالبة، في مدرسة ظهر السرو الأساسية للبنين ومدرسة ساكب الثانوية للبنات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش في الأردن،خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2003/2002م ، قسمت عينة الدراسة إلي أربع مجموعات بالطريقة العشوائية، مجموعتين تجريبيتين تضم الأولى (26) طالبا والثانية (26) طالبة ، ومجموعتين ضابطتين تضم الأولى (26) طالبا والثانية (26) طالبة ، خضعت المجموعات التجريبية للتدريس بالطريقة المحوسبة بينما درست المجموعات الضابطة بالطريقة التقليدية ، اعتمد الباحث في دراسته على برمجية تعليمية ، واختبار تحصيلي مكون من(20) فقرة، قدم الباحث اختبار تحصيلي قبلي وبعدي بعد انتهاء الدراسة التي استمرت ثلاثة أسابيع لقياس التحصيل لعينة الدراسة، وبعد رصد النتائج للاختبارات حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين الثنائي ، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح الطريقة المحوسبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى

الجنس، أو إلى التفاعل بين الطريقة والجنس ، وأوصى الباحث بإنتاج برمجيات تعليمية منهجية لموضوعات أخرى،في مراحل تعليمية مختلفة.

وأجرى ملحم **(2003)**، دراسة هدفت إلى استقصاء أثر الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مقرر التلاوة والتجويد خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2003/2002م تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات مدرستي ابن طفيل الأساسية للبنين ، وأم حذيفة للبنات ، التابعتين لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية بالمملكة الأردنية الهاشمية ، اشتملت عينة الدراسة على (130) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم عشوائياً من بين الشعب ، موزعين إلى مجموعتين ، تجريبية اشتملت على (35) طالباً و(30) طالبة ، والأخرى ضابطة اشتملت على (35) طالباً و(30) طالبة، استخدم الباحث اختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة ، وتحليل التغاير الثنائي لمقارنة متوسطات درجة الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار القبلي والبعدي ، أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار القبلي تعزى إلى الطريقة أو الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي تعزى إلى طريقة التدريس بالحاسوب ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي تعزى للجنس ،ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس ولصالح الإناث ،وخلص الباحث بتوصيات كان من بينها ضرورة حوسبة التعليم في المواد الدراسية المختلفة.

كما أجرى الداود **(2004)**، دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية لوحدتي(القران الكريم والفقه) في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع، للعام الدراسي 2003/2002م ، في مدرستي أبى تمام الثانوية للبنين والخنساء الثانوية للبنات في لواء الرمثا- الأردن، تكونت عينة الدراسة من (148) طالباً وطالبة في (4) شعب من أصل (8) شعب تضم (305)

طالباً وطالبة ، اختيرت بالطريقة العشوائية ، درست شعبتان بالبرمجية التعليمية ،في حين درست الشعبتان الأخريان بالطريقة المألوفة القائمة على الشرح والتلقين التي تعتمد على المعلم بالدرجة الأولى ،اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الأدوات التي تمثلت في برمجية تعليمية من إعداده ، واختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة من نوع اختيار من متعدد، طبق على عينة الدراسة قبل التجربة ، وبعدها مباشرة ، ثم بعد ثلاثة أسابيع طبق كاختبار مؤجل ، أستخدم التحليلات الإحصائية المناسبة وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى إلى طريقة التدريس ، ولصالح المجموعة التي درست باستخدام البرمجية التعليمية ،في المقابل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل تعزى للجنس أو للتفاعل بين نوع المعالجة والجنس ، في ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة تصميم برمجيات تعليمية لتدريس مادة التربية الإسلامية وتجريبها في موضوعات أخرى للمادة.

وأجرى الرفاعي (**2004**) ، دراسة حاولت الكشف عن اثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مساق التلاوة والحفظ في التحصيل المباشر والمؤجل، لطالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك الأردنية، وتكونت مجتمع الدراسة من طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك المسجلات في مساق التلاوة والحفظ (ش أ111 المستوى الأول) في الفصل الأول للعام الدراسي 2003/م2004،وكان عدد الطالبات (105) طالبة ، اختيرت العينة بالطريقة القصدية ، بلغ عدد إفرادها (39)طالبة، موزعات على مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية ، درست باستخدام الحاسوب التعليمي ،والمجموعة الثانية تمثل المجموعة الضابطة درست بالطريقة العادية، والأداة المستخدمة هو اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة، استغرق تدريس المساق (42) محاضرة بمعدل (3)محاضرات في الأسبوع ، أشارت الدراسة إلى نتائج إيجابية في التحصيل المباشر والمؤجل في الاختبارات النظرية والعملية ، تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح استخدام الحاسوب التعليمي، وأوصت الباحثة باستخدام الحاسوب التعليمي في التدريس .

ثانياً : الدراسات التي تناولت أثر استخدام الحاسوب على التحصيل الدراسي في مواد أخرى:

أجرى برهوم (**2002**)، دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة علوم الأرض والبيئة واتجاهاتهم نحو الحاسوب التعليمي ، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية بلغت عدد أفرادها (92) طالباً وطالبة ، موزعين على مجموعتين ، الأولى تجريبية (46) طالباً وطالبة، درست المادة التعليمية بالطريقة المحوسبة، والأخرى ضابطة (46) طالباً وطالبة،درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، استمرت الدراسة أربعة أسابيع ، بواقع (12) حصة،(3)حصص أسبوعيا،طبق اختبار تحصيلي بعدي تكون من (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد ، تأكد من صدقه وثباته الذي بلغ حسب معامل ارتباط بيرسون (0.69) ، ومقياس اتجاهات (40) فقرة، بلغ ثباته (0.81)،أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية ولصالح الإناث في الاختبار التحصيلي، وعدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين الجنس والطريقة في هذا الاختبار، وهناك اتجاهات إيجابية نحو الحاسوب حيث بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة الكلي (3.76)، وهو متوسط مرتفع، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات تعزى للجنس ولصالح الإناث ، وعدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين الجنس والطريقة على هذا المقياس ، ولكن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل والاتجاهات ،أوصت الدراسة التي قام بها الباحث بإجراء دراسات تكشف أثر استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التدريس في تحصيل الطلبة ، واتجاهاتهم نحو المادة التعليمية المبرمجة.

وأجرى برقاوي (**2004**) ، دراسة هدفت إلى معرفة اثر برمجية تعليمية محوسبة في تدريس مادة العلوم على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي ، وطبقت الدراسة على عينـة مـن طلبـة مديرية تربية اربد الأولى للعام الدراسي 2004/2003م ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية ، بلغ عددهم (45) طالبا و(47) طالبة، موزعين على مجموعتين (تجريبيـة وضـابطة)، درسـت المجموعة التجريبية المادة من خلال الحاسوب إما المجموعة الضابطة فدرست المادة نفسها مـن خلال الطريقة التقليدية، طبق اختبار تحصيلي قبل الدراسة وبعدها ،تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام **Test-Retest** ،وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.82)، تكون من (16) فقرة ، كل فقرة لها بدلين (صح/خطأ) ، وبعد الانتهاء من تدريس المـادة بـالطريقين ، وتطبيـق الاختبـار التحصيلي ، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئويـة والتكرارات، واستخدم تحليل التباين الثنائي ، لمعرفة إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالـة إحصائية ، أظهرت المعالجة الإحصائية للدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى طريقة التدريس المحوسبة ، وفي المقابل عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية فـي التحصيل تعزى إلى الجنس ، أو التفاعل بين الطريقة والجنس، أوصت الباحثة بضرورة اسـتخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة، وتطبيق الدراسة على عينة اكبر من أجل تعميم النتائج.

كما أجرى زينة (**2005**)، دراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من طريقة التدريس (حقيبة تعليمية محوسبة، اعتيادية) ، في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية _ الفرع العلمي_ المستوى الثاني- في مادة الفيزياء واتجاهاتهم نحو الحقائب التعليمية المحوسبة ، تكونت عينة الدراسـة ،مـن (78) طالبـاً، موزعين على ثلاثة مدارس من مدارس منطقة صويلح -عمان -الأردن ،قسّمت العينة إلى أربـع مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ، تضم الأولى (20) طالبا ، والثانية (19) طالبة ،ومجمـوعتين

ضابطتين تضم الأولى (20) طالباً والثانية (19) طالبة ،قام الباحث بتدريس المجموعات التجريبية بحقيبة تعليمية محوسبة لموضوع "خصائص بصرية للمادة")، باستخدام برامج بناء الوسائط المتعـددة (Multimedia Builder) ، و "(Visual Basic For Application) V.B.A"، و(Macromedia Flash) و العرض التقديمي (PowerPoint)، مدمجة معاً كوحدة واحدة ، وأجرى الباحث اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة ، طبق قبل الدراسة وبعد الدراسة، ومقياس اتجاهات (19) فقرة ، لكل فقرة خمس درجات تبدا من الموافقة التامة حتى الرفض التام ، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ،تم تطبيقه ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح طريقة الحقيبة التعليمية المحوسبة،ووجود فروق تعزى للجنس ولصالح الإناث ، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس ، وهناك اتجاهات إيجابية نحو الحقيبة التعليمية المحوسبة من كلا الجنسين.

وأجرى الرفاعي (2003)، دراسة هدفت إلى معرفة اثر برمجية تعليمية تتناول بعض المفاهيم الهندسية لطلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحو الحاسوب ، تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة ، موزعين على مجموعتين ، أحدهما تجريبية ، والأخرى ضابطة تضم كـل واحـد منهما (24) طالباً وطالبة ،تم تدريس المادة التعليمية لطلبة المجموعة التجريبية من خلال الحاسوب، والمجموعة الضابطة من خلال الطريقة العادية، وتعرض الطـلاب فـي المجمـوعتين لاختبـار تحصيلي، ومقياس اتجاهات يقيس اتجاهات المجموعة التجريبية، أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي (Tow-Way ANOVA) ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعـزى إلـى طريقـة التدريس بالحاسوب، وفي المقابل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى للجنس أو التفاعل بين الجنس والطريقة. وفيما يتعلق بالاتجاهات وجود فروق ذات دلالة إحـصائية فـي

الاتجاهات تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية،وعدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية في الاتجاهات تعزى للجنس أو التفاعل بين الجنس والطريقة .

وأجرى ملاك (1995) ، دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مدرستي المشارع الثانوية للبنين، والمشارع الثانوية للبنات ، في لواء الأغوار الشمالية –اربد –الأردن ، للعام الدراسي 1995/1994م ، فـي مبحـث الكيمياء ، مقارنة مع التقليدية في التعليم ، وكذلك الكشف عن اتجاهاتهم نحو الحاسوب بعد التجربة، تكونت العينة من (49) طالباً وطالبة ،موزعين في مجموعتين ، تجريبيـة تـضم (24) طالبـاً وطالبة، والأخرى ضابطة تضم (25) طالباً وطالبا ، استخدم الباحث برنامجاً تعليمياً محوسباً فـي مبحث الكيمياء، واختبار تحصيلي طبق قبل التجربة وبعدها ، ومقياس اتجاهات طبق علـى طلبـة المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج ،أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالـة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس أو الجنس ، لكن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية أعلى من متوسط تحصيل المجموعة الضابطة ، وأظهرت أيضا ، أن هناك تغيراً إيجابياً في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب من كلا الجنسين بعد إجراء المعالجة التجريبية مقارنـة مـع طلبة المجموعة الضابطة . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى للجنس .

وأجرى هاريس (Harris,1993)، دراسة هدفت إلى مقارنة طريقة الحاسوب المساعد في التعليم مع طريقة التعليم الذاتي بدون حاسوب ، وإيجاد فعالية كل منها تحصيل الطلبة في القراءة . تألفت عينة الدراسة من(120) ،طالباً في إحدى الكليات في ولاية(آو كلاهما) ، مـوزعين علـى مجموعتين الأولى: تجريبية والثانية: ضابطة ، وتعرضت مجموعة التجريبية التي تلقـت دروسـاً باستخدام الحاسوب التعليمي ، إلى جلستين أسبوعياً ، وكل جلسة استغرقت ساعةً واحـدةً ، بينمـا

المجموعة الضابطة تعرضت إلى ثلاث جلسات كل منها استغرقت ساعة واحدة ، وأظهرت نتـائج الدراسة أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلاب يعزى إلى طريقة التدريس .

كما أجرى حمدي (1989) ، دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الدراسات العليا، واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في التعليم،وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً وطالبة ، تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين : ضابطة وعددها (24)طالباً وطالبة تعلموا موضوع تكنولوجيا التربية : مفهومها وتطبيقاتها التربوية من خلال المحاضرة ،وتجريبية وعددها (25) طالباً وطالبة تعلموا الموضوع نفسه من خلال الحاسوب في الجامعة الأردنية .وقد خضعت كلتا المجموعتين لاختبار قبلي وبعدي ،كما تم تطبيق استبانه تتكون من (50) فقرة موزعة على ثمانية مجالات لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب قبل التجربة وبعدها.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعلموا من خلال الحاسوب ،كما أشارت النتائج إلى أن التعليم من خلال الحاسوب يوفر الوقت والجهد بمقدار الثلثين تقريباً ،وأن اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية قد تحسنت نحو الحاسوب بعد استخدامهم له وتلقيهم التعليم من خلاله.

وأجرى بكير وهيل (**Baker & Hale ,1997**) ، دراسة حاولت مقارنة أثر استخدام الحاسوب كوسيلة مساعد في التعلم **(CAL)Computer Assisted Learning** ، مع الطرق العادية في التعليم، اشتملت العينة على مراحل تعليمية مختلفة تمتد من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة ما بعد الثانوية ،ولم تقتصر على مبحث دراسي واحد ،وإنما استخدام فيها برامج تعليمية محبوسة بأنماط مختلفة وفي مباحث عدة ،وطبقت عدة اختبارات تحصيلية في أكثر من مبحث ،لبيان أثر استخدام الحاسوب المساعد في التعليم في التحصيل ،أسفرت نتائج الدراسة بوجود فرق دال إحصائيا في

تحصيل الطلاب يعزى إلى الطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية وتعلم بزمن اقل ،كما آن هناك اتجاهات إيجابية نحو المواضع التي يدرسونها لدى المجموعة التجريبية مثل الرياضيات والعلوم الاجتماعية والإنسانية .

وأجرى مارتن وزملاؤه (Martine, et.al 1992)، دراسة هدفت إلى المقارنة بين مجموعة من الطلبة في اتجاهاتهم تجاه الحاسوب حسب متغيرات (العمر ،الجنس ،البلد ،الطالب، استخدام الحاسوب من قبل الآهل ،واستخدام الحاسوب من قبل الطالب) واقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة الروس والأمريكان ،(65)من الطلبة الروس ،(236) من الطلبة الأمريكان تراوحت أعمار العينة ما بين (8- 12 عاما)،تمثلت أسئلة الدراسة في سؤالين رئيسين هما : هل يؤثر الجنس على الاتجاهات نحو الحاسوب ؟هل تؤثر الخبرة على الاتجاهات نحو الحاسوب ؟ أجريت المعالجة الإحصائي المناسبة ، وتم فحص التشابه والاختلاف في الاتجاهات نحو الحاسوب، وتبين أن الجنس ليس له دلالة إحصائية بحيث يؤثر على الاتجاهات ،بينما الخبرة تؤثر على الاتجاهات .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل بمواد أخرى:

أجرى المنسي (**2003**) ، دراسة هدفت إلى بيان أثر تصميم برمجية تعليمية باستخدام خرائط المفاهيم، ودراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم المتضمنة في وحدة الهيدروكربونات ، وأراد الباحث في هذه الدراسة المقارنة بين ثلاث طرق للتدريس:الطريقة العادية، وطريقة خريطة المفاهيم بدون الحاسوب، وطريقة خريطة المفاهيم باستخدام الحاسوب ، تكوّن مجتمع هذه الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في تربية اربد الأولى المتوافر فيها أجهزة

خاسوب ، حيث كان عددهم (1803) طالباً في الفصل الثاني من العام الدراسي 2003/2002م ،واستخدم الباحث برمجية تعليمية مبنية على خرائط المفاهيم لوحدة الهيدروكربونات من إعداد الباحث ، و اختباراً تحصيلياً مكون من (30)فقرة، مشتقاً من الأهداف السلوكية لوحدة الهيدروكربونات، وأظهرت الدراسة نتائج إيجابية لصالح طريقة خرائط المفاهيم باستخدام الحاسوب،مقارنة مع طريقة خرائط المفاهيم بدون الحاسوب ، والطريقة التقليدية، وكذلك نتائج إيجابية لصالح طريقة خرائط المفاهيم بدون الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية.

وقام الدردور (**2001**)، بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط المفاهمية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي (11-12سنة) ، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس في لواء الرمثا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية ، وتم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية (65)طالباً وطالبة،وضابطة(63) طالباً وطالبةً، واستخدم الباحث أداة تمثلت في بناء اختبار في التفكير الناقد (85) فقرة ، وأظهرت نتائج الاختبار القبلي تدني مستوى التفكير الناقد (65 %) وتكافؤ المجموعتين، ثم دُرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية دُرست بطريقة خرائط المفاهيم، استمرت المعالجة ثلاثة أسابيع بواقع(10) حصص ، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على الاختبار البعدي ،تعزى لصالح طريقة خرائط المفاهيم،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطلبة ،أو للتفاعل بين الطريقة والجنس ،وأوصى الباحث بتدريس مادة العلوم باستراتيجية الخرائط المفاهمية ، وتطوير اختبار التفكير المستخدم في الدراسة.

كما أجرى بني ياسين (**2000**) ، بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في التحصيل، وتنمية التفكر الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا في الأردن ،وفي هذه الدراسة تم المقارنة بين الطريقة التقليدية، وطريقة خرائط المفاهيم

وأثرهما على التحصيل، وتمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية لطلبة الصف العاشر الأساسي لمدرسة (علعال الثانوية للبنين)، وبلغ عددهم (48) طالباً موزعين على مجموعتين عشوائيا، الأولى: تجريبية، والثانية: ضابطة. الأولى درست باستخدام طريقة خريطة المفاهيم، والثانية درست بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث أداتين ،الأولى: اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ(أ) ، معدل حسب البيئة الأردنية ،تم حساب ثباته، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وكان (91,.) والأداة الأخرى : اختبار تحصيلي مكون من (26) فقرة ، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا، تعزى لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام خرائط المفاهيم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عناصر التفكر الإبداعي (طلاقة ،مرونة ،أصالة) ، تعزى إلى طريقة خرائط المفاهيم. بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة ودرجاتهم على مقياس التفكير الإبداعي الكلي في مبحث الجغرافيا ، وأوصى الباحث بضرورة تبني طريقة خرائط المفاهيم في تدريس مبحث الجغرافيا ، بجانب طرائق التدريس الأخرى .

وأجرى مكي (**2002**)، دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مادة العلوم ،تكونت عينة الدراسة من صفين دراسيين، درس الصف الأول وحدة "المغناطيس في حياتنا "المقررة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2002/2001 م بطريقة خرائط المفاهيم، ودرس الصف الثاني الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية القائمة على الشرح والعرض،خضع جميع أفراد العينة لاختبار تحصيلي قبلي وبعدي،واستخدم تحليل التباين الثنائي(**Two-way ANOVA**)، واختبارنيومان كولز **Newman-Keules Test** ، واستخدم اختبار "ت" لتحليل النتائج، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة الذين تعلموا مادة العلوم بطريقة خرائط المفاهيم مقارنة مع الذين تعلموا المادة ذاتها بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل التلاميذ تعزى إلى مستويات التحصيل المختلفة (عالٍ- متوسط-منخفض)، وفي المقابل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل،وخلصت الدراسة بتوصيات أهمها: استخدام خرائط المفاهيم في تعليم العلوم،وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها، وإجراء دراسات أخرى ذات علاقة بموضوع الدراسة.

وأجرى عقروق **(1995)**، دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والاحتفاظ بالمعلومات لطلبة الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم لموضوع الاهتزازات والموجات والصوت، تكونت عينة الدراسة من (580) طالباً وطالبة من مديرية اربد الأولى ، مقسمين إلى فئتين : الأولى عينة ثبات الاختبار واشتملت على (80) طالبا وطالبة، الثانية عينة المعالجة اشتملت على (500) طالباً وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين ،تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم وكان عدد إفرادها(282) طالباً وطالبة ،والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية وكان عدد إفرادها (218) طالباً وطالبة. قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد، اشتمل على (33) فقرة ،قام الباحث بتطبيق هذا الاختبار قبل الدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعات، وبعد الدراسة بعد مرور شهر للكشف عن فاعلية خرائط المفاهيم ومدى الاحتفاظ بالمفاهيم العلمية المتعلقة بالصوت ،وجد الباحث فروق ذات دلالة لاختبار القبلي تعزى إلى الجنس ونوع المعالجة والتفاعل بين الجنس ونوع المعالجة ، مما دفعه لاستخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب لضبط أثر الاختبار القبلي لكل من الاختبار المباشر والمؤجل ،وكشفت المعالجة

الإحصائية للاختبار المباشر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريق التدريس ولصالح خرائط المفاهيم ، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين الجنس والطريقة ، أما الاختبار المؤجل فقد كشفت المعالجة الإحصائية له عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس والطريقة والتفاعل بينهما، وذلك لصالح الطالبات وطريقة خرائط المفاهيم وخلص الدراسة بتوصيات أهمها:إجراء دراسات أخرى مشابهة لصفوف أخرى وموضوعات علمية أخرى ، وضرورة عقد دورات تدريبيه للمعلمين على كيفية استخدام خرائط المفاهيم .

ملخص الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة ما تم عرضه من الدراسات السابقة استخلص الباحث ما يلي :

1- وجود تحسن في تحصيل الطلبة الذي درسوا باستخدام خريطة المفاهيم مع الحاسوب ، مقارنة مع الطرق التقليدية ، ولم يجد الباحث في هذا المجال إلا دراسة واحدة وهي دراسة(المنسي ،2003) .

2- وجود تحسن في تحصيل الطلبة الذي تعلموا بطريقة خريطة المفاهيم مقارنة مع الطرق التقليدية وهذا ما أكدته الدراسات التالية(بني ياسين ،2000؛ الدردور،2001؛عقروق،1995 ؛ مكي،2002).

3-وجود تحسن في تحصيل الطلبة الذي تعلموا من خلال الحاسوب مقارنه مع الطرق التقليدية وهذا ما أكدته الدراسات التالية :(برقاوي،2004؛ برهوم،2002 ؛ بيكر وهيل Baker & Hale,1997 ؛ حمدي ،1989؛ خصاونه،2001؛ رضوان،2001 ؛ الرفاعي،2003؛ الرفاعي،2004؛ زينة،2005 ؛ الداود،2004؛ عياصرة،2003؛ محمود،2001؛ ملحم،2003؛المنسي،2003).

4-تم تطبيق التعليم المحوسب من خلال البرمجيات التعليمية في مواد ومراحل تعليمية مختلفة،ولكن المواد العلمية أخذت النصيب الأكبر في معظم الدراسات .

5- استخدام أسلوب خريطة المفاهيم بشكل ملاحظ في المواد العلمية .

6- ركزت معظم الدراسات على المرحلة التعليمية الأساسية والثانوية ولم تشمل كل الصفوف كالصف العاشر مثلاً.

7- يلاحظ بأن معظم الباحثين يوصون ويؤكدون على ضرورة استخدام الحاسوب وطريقة خرائط المفاهيم لجميع المراحل ولمختلف المواد داخل الغرفة الصفية لما لهما من تأثير إيجابي في زيادة التحصيل للطلبة، وزيادة القدرة لديهم على ربط المفاهيم مع بعضها البعض.

8-على الرغم من النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة والمتعلقة بالتأثير الإيجابي للتعليم المحوسب ، واستراتيجية خرائط المفاهيم ، ألا أن معظمها لم تتطرق إلى ربط الحاسوب بأساليب تدريس أخرى ، أو ربط استراتيجية خرائط المفاهيم مع الحاسوب باستثناء دراسة المنسي،2003).

وفيما يتعلق بمبحث التربية الإسلامية لاحظ الباحث ما يلي :

1- قلة الدراسات التي تتناول أثر التعليم المحوسب في مبحث التربية الإسلامية ، لذا يعتقد الباحث أن تسهم هذه الدراسة في حركة التطوير التي يشهدها النظام التربوي في الأردن، والإسهام في مجال البحث العلمي والتقصي عن أثر الحاسوب في التدريس.

2-تعدّ هذه الدراسة، الدراسة الأولى حسب إطلاع الباحث التي تتناول هذه الاستراتيجية من خلال الحاسوب أو بدون الحاسوب في مبحث التربية الإسلامية .

3-نلاحظ معظم الدراسات تناولت موضوع التلاوة والتجويد ، ولم تتطرق أي دراسة إلى موضوع الفقه للصف العاشر ، لذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوعاً لم تتناوله الدراسات السابقة .

وأيضاً جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوعاً حديثاً لم تتطرق له أي دراسة في التربية الإسلامية من قبل ، وهو محاولة استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم لما لها من الأثر إيجابي في تحصيل الطلبة وتحسين نموهم الفكري والمعرفي، وجاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر برمجية تعليمية باستخدام خريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الإسلامية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات المستخدمة لتحقيق أهداف هـذه الدراسـة،حيث يتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وطريقة اختيارها وأدواتها ، و إجـراءات الـصدق والثبات لها ، وكيفية تطبيقها ، ومراحل إعدادها، والطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعـة لمحافظة البلقاء "قصبة السلط "بالمملكة الأردنية الهاشمية والمسجلين للعام الدراسي 2006/2005م.

عينة الدراسة :

تكون عينة الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة أديب وهبة الثانوية للبنين، ومدرسة الصبيحي الثانوية للبنات ،من مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقـاء "قصبة السلط"، والبالغ عددهم (122)طالباً وطالبة، منهم(60 طالباًو62 طالبـة) .خـلال الفـصل الدراسي الثاني للعام 2006/2005م ، وكان اختيار الباحث لمجتمع الدراسة قصدياً لتوافر أجهـزة الحاسوب، ومختبراتها الحديثة في المدرستين المختارتين، وتوافر جهاز العرض (Data Show)، مع وجود خدمة الربط بين الأجهزة(Workgroup)، بالإضافة إلـى التعـاون مـن قبـل إدارة المدرستين،تم توزيع عينة الدراسة بطريقة عشوائية إلى أربع مجموعات: (مجموعتين تجريبيتين و

ومجموعتين ضابطتين)، ويجدر بالملاحظة بأنه لم يتم أدراج كافة الطلبة على مستوى كــل شــعبة ،نظراً لتغيب بعض الطلبة على مستوى شعبة واحدة في مستوى التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، مع وجود معيار متبنى من قبل الباحث (بوجوب تكافئ أفراد المجموعات الجزئية الأربعة من حيــث العدد) ، بالإضافة إلى استثناء الباحث بعض طلبة كل شعبة من الشعب الأربعة والحاقهم بالــشعب الضابطة ، والسبب يعود في ذلك كون علاماتهم الفصلية للفصل الدراسي الأول كانت متدنية جداً، وذلك من خلال الرجوع إلى سجل علاماتهم للفصل الدراسي الأول، وبهــذا بلــغ عــدد أفرادهــا (88)طالباً وطالبة،(44) طالباً و(44) طالبة، موزعين في مجموعتين تجــريبيتين (22طالبــاًو22 طالبة)، ومجموعتين ضابطتين(22طلباً و22 طالبة)، كما هو مبين في جدول (1):

والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب طريقة التدريس والجنس.

جدول (1)

(توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة التدريس والجنس)

الجنس	المجموعة				الكلي	
	ضابطة		تجريبية			
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
ذكر	22	25.0	22	25.0	44	50.0
أنثى	22	25.0	22	25.0	44	50.0
الكلي	44	50.0	44	50.0	88	100.0

أدوات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

أولاً :المادة التعليمية، وقسمت إلى قسمين:

أ- المادة التعليمية المحوسبة المبنيّة على استراتيجية خرائط المفاهيم.

ب- المادة التعليمية المتعلقة بطريقة التدريس الاعتيادية

ثانياً: اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي)،أعدهُ الباحث لقياس مدى تحصيل الطلبة لوحدة علم أصول الفقه.

وفيما يلي وصفاً لهذه الأدوات والمراحل التي مرت بها أثناء إعدادها:

أ - المادة التعليمية المحوسبة المبنيّة على استراتيجية خرائط المفاهيم (البرمجية):

تمّ إعدادها وفق المراحل التالية:

1- **مرحلة اختيار المادة التعليمية وتحليلها :**

تكونت المادة التعليمية من وحدة علم أصول الفقه من كتاب التربية الإسلامية/الجزء الثاني، وهي ذاتها المادة التي تم اعتمادها في الطريقة الاعتيادية، والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، كما هي في الطبعة الأولى للعام (1415هـ-1995م) ، بدأ بالدرس الثامن والعشرين وانتهاءً بالدرس السادس والثلاثين، وهي كالآتي(علم أصول الفقه، الاجتهاد، الحكم الشرعي ،الصّرف، الوصية، الميراث، الوقف، أحكام المطعومات والمشروبات ، أحكام اللباس والزينة).

2- مرحلة حوسبة المادة التعليمية:

بعد اطلاع الباحث على الأدب السابق ، تم إعادة صياغة المادة التعليمية المحددة وتنظيمها بما يتلاءم مع طريقة التعلم المحوسب باستخدام برمجية تعليمية، وتم اشتقاق الأهداف التعليمية من المحتوى التعليمي ودليل المعلم المقرر،وإعادة صياغتها سلوكياً لتتناسب مع الأهداف العامة الواردة في الوحدة المذكورة ، لتصبح وحدة تعليمية ملائمة ومناسبة لإدخالها للحاسوب ضمن برنامج البوربوينت (PowerPoint) وذلك نظراً لعدم توافر برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية ضمن مقرر مستوى الصف العاشر الأساسي، وأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

1- تناسب خلفية الشاشة مع ما يعرض عليها من ألوان وصور وموضوعات ، والبعد عن كل ما يشتت الطالب عن محتوى المادة التعليمية مثل كثرة الحركة في الشاشة ،وعدم عرض مقدار كبير من المعلومات ، تجنب دوران الشاشة السريع، استعمال الألوان الواضحة البارزة بشكل يجذب إنتباه الطالب ، تسلسل عرض الشاشات بشكل منطقي ، وضوح الصورة والخط في كل شاشة وغيرها.

1- وضوح الأهداف التعليمية العامة وصياغتها صياغة جيدة ووصفها في بداية الوحدة الدراسية ، و كذلك وضوح الأهداف التعليمية الخاصة في بداية كل درس.

2- مناسبة محتوى البرمجية لمستوى طلبة الصف العاشر الأساسي.

3- انسجام البرمجية وتوافقها مع أجهزة الحاسوب المتوافرة في المدرستين المختارتين.

4- توفر المرونة في البرنامج المحوسب.

6-توفر مفاتيح تحكم موجودة أسفل كل شاشة تسمح للطالب بالتنقل بحرية بين الشرائح ذهاباً وإياباً وهي :(رئيسي،السابق ، التالي، العودة للدرس،خريطة مفاهمية، خروج...).

إعداد البرمجية من خلال خريطة المفاهيم:

- تم استخلاص المفاهيم الأساسية لكل درس من الدروس المختارة ووضعها في شريحة معينة.
- ترتيب المفاهيم تنازلياً من الاشمل إلى الأقل شمولية في هذه الشريحة، أو من الأعم إلى الأخص.
- تكوين ارتباطات بين المفهوم والمفاهيم الأدنى (رسم خطوط تصل بين المفهوم والآخر)
- استخدام كلمات الوصل المناسبة (عبارات) .
- تدعيم هذه المفاهيم بمثال أو دليل.
- تم رسم خريطة مفاهمية لكل درس ، وتوضع هذه الخريطة في الشريحة الأخيرة لكل درس ، وبإمكان الطالب الوصول إليها من خلال زر خاص كتب عليه خريطة مفاهمية .

وصف البرمجية التعليمية:

اشتملت البرمجية على ما يلي:

1-**الشرائح الإرشادية:** تضمنت هذه الشرائح التعليمات والإرشادات التي تساعد الطالب في تصفح البرمجية والتعلم منها ، حيث تم ترتيب الشاشات الأولى في البرمجية وفق الآتي:

عرض في الشاشة الأولى:

- اسم المبحث الذي أخذت منه المادة التعليمية.
- الصف الذي يدرس هذا المبحث.
- اسم المشرف على الدراسة ودرجته العلمية ، ومصمم البرمجية (الباحث).

عرض في الشاشة الثانية : تعليمات وإرشادات استخدام البرمجية التعليمية.

2- **الشرائح التعليمية** :تضمنت هذه الشرائح المادة التعليمية المصاغة بما يتناسب مع الحوسبة ، وقد قسمت حسب التسلسل المعروض في المنهاج ، و صيغت هذه الدروس بلغة سهلة مفهومة لدى الطالب وبخطوط واضحة، حيث يستطيع الطالب بحرية التنقل للموضوع الذي يريده، أو الخروج من البرنامج ، وتم في هذه الشرائح التأكيد على بعض المفاهيم المهمة وإبرازها بالشكل المناسب باستخدام الألوان، مع محاولة جذب انتباه الطلبة من خلال الصور في بعض الشرائح، وتشكيل الخرائط بأشكال مختلفة، ثم اشتملت الشريحة الأخيرة على خريطة مفاهيم لكل درس ، كما هو في **ملحق(1)** .

3-**الأسئلة السابرة** : تضمنت شرائح البرمجية عدداً من الأسئلة التي تلي فقرات الدروس، بهدف سبر أغوار الطالب واستثارة دافعتيه نحو التعلم وقد جاءت هذه الأسئلة بلغة واضحة من غير أن تشير إلى الإجابة.

4- **أسئلة التقويم الذاتي** : تضمنت البرمجية عدداً من أسئلة التقويم الذاتي التي تأتي بعد عرض المادة في شرائح خاصة وتهدف إلى تمكين الطالب من تقويم تعلمه ذاتياً بإعطائه التغذية الراجعة والتعزيز المناسب لإجابته مباشرة.

5- **التعزيز** :تضمنت البرمجية تعزيزاً لإجابات الطالب على التقويم الذاتي الذي يتبع كل درس في شرائح خاصة تضمنت مؤثرات (صوتية ، لونية) ، تثير الطالب نحو معرفة الإجابة الصحيحة للتقويم في حال إجابته الخاطئة ، أو تعزيزاً إيجابياً لإجابته الصحيحة.

وقد اتبعت أيضاً عدة طرق لإنتاج البرنامج التعليمي ، فقد تم الحصول على بعض الرسومات والصور من خلال الإنترنت ، وأيضاً إدخال بعض الصور من خلال الماسح الضوئي **(Scanner)**.

كما قام الباحث بتطبيق البرمجية التعليمية على عينة استطلاعية من طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظة البلقاء للتأكد من صلاحيتها، وأجريت التعديلات اللازمة على ضوء توصيات وملاحظات كل من عرضت عليهم .

3 – مرحلة التحكيم

بعد إعداد البرمجية التعليمية تم عرضها على عدد من المختصين في المجالات المتعلقة بالدراسة وهم :أساتذة في التقنيات التعليمية ، ومبرمجين مختصين ، ومعلمو مادتي الحاسوب والتربية الإسلامية في عدد من مدارس محافظة البلقاء ، و أدخلت التعديلات المناسبة على ضوء ملاحظتهم ،لتصبح جاهزة للتطبيق،انظر **ملحق (2)**

ب – المادة التعليمية المتعلقة بطريقة التدريس الاعتيادية:

تكونت المادة التعليمية من وحدة علم أصول الفقه من كتاب التربية الإسلامية/الجزء الثاني، والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، كما هي في الطبعة الأولى للعام (1415هـ-1995م) .

ثانياً : الاختبار التحصيلي :

بعد تحليل محتوى المادة التعليمية المكونة من وحدة (علم أصول الفقه) من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي بالمملكة الأردنية الهاشمية ،وتحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلال المادة التعليمية، وتكوين جدول مواصفات ، قام الباحث بإعداد اختباراً تحصيلياً بناءً على الأهداف التعليمية، وجدول المواصفات ، بهدف قياس التحصيل العلمي للطلبة ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (50) فقرة ،من نوع الاختيار من متعدد كما هو مبين في **الملحق(3)** ،بحيث تتخذ كل فقرة (1) علامة وتكون المحصلة الكلية (50) علامة على الاختبار ، وتضمنت فقرات الاختيار أربعة بدائل ، واحد منها صحيح ، بحيث يقوم الطالب بقراءة الفقرة واختيار رمز الإجابة الصحيحة من هذه البدائل ونقله على نموذج الإجابة الموضح في **الملحق (4)** ، المعد لهذا الغرض.

وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعات الدراسة في مرحلتين، الأولى: وهي الاختبار القبلي الذي يسبق تعلمهم للمادة التعليمية بهدف قياس التكافؤ بين المجموعات ، والثانية : الاختبار البعدي الذي يلي تعلمهم للمادة وهو ذاته الذي تم تطبيقه في الاختبار القبلي.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه على سبعة أشخاص من المختصين في المناهج والتدريس ومعلمي التربية الإسلامية واللغة العربية والقياس والتقويم في تربية قصبة السلط ، والجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، ثم قام بجمع ملاحظاتهم ودراستها، وفي ضوء هذه الملاحظات الواردة منهم أجريت التعديلات المناسبة، بحيث يخرج الاختبار واضحاً وملائماً لتحقيق الأهداف.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار قام الباحث بالإجراءات الآتية :

1- قام الباحث بتطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية (محايدة)،خارج عينة الدراسة تكونت من (30)طالباً ،من مدرسة الصبيحي الثانوية للبنين، لتوفر العدد الكافي من الطلاب من هذه المدرسة .

2- تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة كودرريتشاردسون (KR-20)، فكانت (0.78) ،وبناء على ما سبق فإن الاختبار يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة لأغراض الدراسة ، والجدول (2) يوضح معامل الصعوبة والتميز لفقرات للاختبار التحصيلي.

جدول (2)

(معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي)

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.55	0.70
2	0.45	0.30
3	0.35	0.70
4	0.65	0.30
5	0.60	0.40
6	0.65	0.50
7	0.60	0.60
8	0.55	0.50
9	0.55	0.50
10	0.55	0.30
11	0.55	0.50
12	0.45	0.70
13	0.65	0.50
14	0.60	0.40
15	0.30	0.40
16	0.75	0.50
17	0.70	0.20
18	0.55	0.50
19	0.55	0.50
20	0.50	0.60
21	0.40	0.40
22	0.85	0.30
23	0.30	0.60
24	0.35	0.30
25	0.55	0.30
26	0.65	0.50
27	0.45	0.50
28	0.70	0.60
29	0.50	0.60
30	0.55	0.50
31	0.40	0.40
32	0.20	0.40
33	0.50	0.40
34	0.65	0.50
35	0.50	0.40
36	0.45	0.50
37	0.55	0.70
38	0.60	0.40
39	0.40	0.60
40	0.75	0.30
41	0.60	0.40
42	0.55	0.50
43	0.50	0.60
44	0.50	0.40
45	0.70	0.40
46	0.45	0.50
47	0.40	0.40
48	0.70	0.40
49	0.50	0.40
50	0.45	0.50

إجراءات تطبيق الدراسة

تم تطبيق الدراسة وفق الإجراءات الآتية :

- تم الحصول على الموافقة الرسمية بأجراء الدراسة في مدارس مديرية تربية قصبة السلط بالتنسيق بين جامعة اليرموك، ووزارة التربية والتعليم قسم البحث التربوي الذي بدوره وجّه كتاباً رسمياً إلى مديرية قصبة السلط . وبعدها تمت زيارة المدارس التي وقع عليها الاختيار ضمن البرنامج الذي أعده الباحث لأغراض الدراسية مراعيا مايلي ، **ملحق رقم (5)** .

- تم التشاور والتنسيق مع مديري المدارس المعنية بالدراسة بزيارتهم، وطرح فكرة الدراسة وهدفها وإستراتيجية تنفيذها، وأهميتها لغرض إنجاحها وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك .

- عقد اجتماع مع المدرسين والطلبة المعنيين بالدراسة، وتم توضيح الفكرة الرئيسية لأهداف الدراسة للمجموعتين التجريبيتين ،ومناقشة بعض القضايا المتعلقة بطريقة التعليم بخرائط المفاهيم، من خلال الحاسوب وأثرها في تعليم الطلبة كأسلوب جديد في التعليم وكيفية تنفيذها.

- اختيار وحدة علم أصول الفقه من كتاب التربية الإسلامية المقرر لطلبة الصف العاشر الأساسي للعام 2006/2005م .

- أجراء اختبار التحصيل (القبلي) على جميع أفراد العينة وتزويدهم بالإرشادات الخاصة عن كيفية الإجابة ومكانها المناسب، والزمن المحدد وذلك لمعرفة مدى التكافؤ بين مجموعات الدراسة وذلك قبل البدء بدراسة المادة التعليمية .

- تقديم مجموعة من الإرشادات والتعليمات لأفراد المجموعة التجريبية وذلك لتذكيرهم بكيفية استخدام الحاسوب ، وتدريبهم على كيفية تشغيل البرمجية التعليمية .

- تزويد أجهزة الحاسوب والبالغ عددها (15) جهازاً في مدرسة الصبيحي الثانوية للبنات ، و(16))جهازاً في مدرسة أديب وهبة الثانوية للبنين، بالبرمجية التعليمية من خلال الشبكة الداخلية (Workgroup).

- قام الباحث بالزيارات المتكررة والمكالمات الهاتفية مع مدرسي طلبة عينة الدراسة للتأكد من سلامة سير تطبيق الدراسة .

- بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد درسوا المادة التعليمية بالطريقة التعليمية المعتادة .

- قام الباحث بمتابعة تطبيق الدراسة ، من خلال الأشراف على المعلمين المكلفين بتطبيقها ، على جميع أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة في تلك المدرستين ، وكانت بواقع (9) حصص للمجموعة التجريبية ، و(9) حصص للمجموعة الضابطة، واستغرق زمن الحصة الواحدة (45) دقيقة.

- بعد الانتهاء من تدريس المادة التعليمية بطريقتي (البرمجية المبنية على إستراتيجية خرائط المفاهيم –والطريقة التقليدية) قام الباحث بآلاتي :

- تطبيق اختبار التحصيل البعدي على جميع أفراد عينة الدراسة ،ثم تصحيح الاختبار ورصد النتائج .

النتائج المتعلقة بالاختبار القبلي(التكافؤ):

بهدف التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة على الاختبار القبلي، تم اجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وذلك كما في الجدول رقم (3)

جدول(3)

(نتائج اختبار ت للعينات المستقلة للإختبار التحصيلي القبلي حسب طريقة التدريس)

الطريقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	44	30.136	5.773	-2.143*	86	0.035
تجريبية	44	32.795	5.869			

- دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05

يتضح من الجدول رقم (3)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين المتوسطين الخاصين بالاختبار القبلي يعزى إلى اختلاف مجموعتي الدراسة ، مما يعني عدم وجود تكافؤ بين مجموعتي الدراسة .

متغيرات الدراسة :

تضمنت هذه الدراسة عدداً من المتغيرات التالية :

1-**المتغير المستقل** : ويشمل ما يلي

أ- طريقة التدريس : وتقسم إلى قسمين :

1- طريقة التدريس المحوسبة المبنّية على استراتيجية خريطة المفاهيم، الموجهة لطلبة المجموعة التجريبية.

2-طريقة التدريس التقليدية الموجهة لطلبة المجموعة الضابطة .

ب- جنس الطلبة : وله فئتان(ذكور ، إناث)

2- **المتغير التابع** : درجة التحصيل على الاختبار الذي أعده الباحث .

المعالجة الإحصائية

بعد تصحيح الاختبار ورصد علامات الطلبة على الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطتين والمجموعتين التجريبيتين، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بنتائج اختبارات عينة الدراسة، ثم أستخدم تحليل التباين المصاحب (التغاير) لهذه المتوسطات ،واستخلاص الدلالات الإحصائية لإثر متغيرات الدراسة،تمهيداً لدراستها ومناقشتها .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرمجية التعليمية المبنيّة على استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية ، وذلك من خلال الإجابة عن كل من أسئلة الدراسة الآتية :

النتائج المتعلقة بالإجابة على سؤال الدراسة الأول، والذي نص على : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحصيل الطلبة يعزى إلى اختلاف طريقة التدريس(المحوسبة المبنيّة على استراتيجية خرائط المفاهيم، والطريقة التقليدية)"؟

تم حساب المتوسطات الحسابية المشاهدة والمعدّلة ، والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل القبلي،بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية المشاهدة والمعدّلة والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل البعدي تبعاً لاختلاف مجموعتي الدراسة،وذلك كما في الجدول (4).

جدول(4)

(المتوسطات الحسابية المشاهدة والمعدّلة والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل البعدي والقبلي)

المجموعة	التحصيل القبلي		التحصيل البعدي			العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المشاهد	المتوسط الحسابي المعدّل	الانحراف المعياري	
ضابطة	30.136	5.77	41.432	42.248	6.31	44
تجريبية	32.795	5.87	47.273	46.456	6.16	44

يلاحظ من الجدول(4) ، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية المشاهدة للإختبار التحصيل البعدي ، وبهدف التحقق من جوهرية هذه الفروق الظاهرية تم إجــراء تحليــل التبــاين المصاحب (التغاير) ، بهدف تحييد أثر اختبار التحصيل القبلي، وذلك كما في الجدول(5).

جدول (5)

(نتائج تحليل التباين المصاحب(التغاير)لاختبار التحصيل البعدي حسب متغير المجموعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التحصيل القبلي	1099.258	1	1099.258	41.634	0.000
المجموعة	369.787	1	369.787	14.005	0.000
الخطأ	2244.265	85	26.403		
الكلي	4094.080	87			

يلاحظ من الجدول(5) ، وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مــستوى الدلالــة (α=0.05)بــين المتوسطات الحسابيّة المعدّلة الخاصة بالاختبار التحصيل البعدي، يعــزى لاخــتلاف مجمــوعتي الدراسة ، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرمجية التعليمية المبنيّة على استراتيجية خرائط المفاهيم ،حيث بلغ متوسط تحصيلهم البعدي المعدّل (46.456)، مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، حيث كان المتوسط الحسابي المعــدّل لاختبار التحصيل البعدي لديهم (42. 248).

نتائج إجابة سؤال الدراسة الثاني ، والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس ؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بالاختبار التحصيل البعدي ، تبعاً لإختلاف فئتي متغير الجنس ،ثم تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وذلك كما في الجدول (6).

جدول (6)

(نتائج اختبار ت للعينات المستقلة للإختبار التحصيلي البعدي حسب متغير الجنس)

الجنس	المتوسط الحسابي القبلي	الانحراف المعياري القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	الانحراف المعياري البعدي	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	32.296	6.025	48.591	5.40	1.436	42	0.158
أنثى	30.636	5.803	45.955	6.70			

يتضح من الجدول (6) ، عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05)، بين المتوسطات الحسابية المشاهدة الخاصة بالاختبار التحصيل البعدي ، يعزى لاختلاف فئتي متغير الجنس .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يشتمل هذا الفصل على مناقشة نتائج هذه الدراسة والتوصيات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

السؤال الأول : هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05)في تحصيل الطلبة يعزى إلى اختلاف طريقة التدريس(المحوسبة المبنيّة على استراتيجية خرائط المفاهيم، الطريقة التقليدية ؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية المشاهدة للإختبار التحصيل البعدي، ناتج عن اختلاف مجموعتي الدراسة ، ولصالح المجموعة التي درست بالبرمجية التعليمية المبنية على استراتيجية خرائط المفاهيم.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما يلي :

أولاً : أن طلبة المجموعة التجريبية(ذكور وإناث) ، تعرضوا لاستراتيجية جديدة في التدريس تثير الاهتمام والتشويق، بعيداً عن الطريقة التقليدية المعتادة ، أدى إلى تفاعلهم مع المادة التعليمية بشكل أكبر ، مما أنعكس ذلك إيجاباً على تحصيلهم .

ثانياً : أن طلبة المجموعة التجريبية(ذكور وإناث) ، قد استفادوا من الإمكانات التي وفرتها البرمجية التعليمية ، من خلال برنامج البوربوينت (العروض التقديمية) ، من حيث الحركة في بعض الشرائح والصور والألوان ، وهذا بدورة حقق الراحة النفسية، وأثار الدافعية لديهم،واستخدام اكثر من حاسة وبالتالي زاد من تحصيلهم .

ثالثاً : الدور الذي يلعبه الحاسوب في زيادة التحصيل ، كونه يراعي الفـروق الفرديـة ، ويـسير المتعلم حسب سرعته ، وبإمكان الطالب إعادة البرنامج أكثر من مرة .

رابعاً : فاعلية خرائط المفاهيم من خلال الحاسوب ،حيث تشكل ملخص نهائي للمفاهيم التي سـبق للطالب أن تعلمها ودرسها .

خامساً : ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضا إلى الجدّية التي لاحظها الباحث أثناء تطبيق الدراسة، فأفراد المجموعة التجريبية مدركون أنهم مطالبون بمحتوى المادة الدراسية المعروضة من خلال البرمجية وأنهم سوف يخضعون لاختبار لقياس مدى تحصيلهم فيها .

ويلاحظ أن نتيجة هذه الدراسة اتفقت مع عدد من الدراسات السابقة التي تتعلق بطريقـة التدريس المحوسبة من ناحية : مثل دراسات (برقـاوي،2004؛ برهـوم،2002 ؛ بيكـر وهيـل Baker & Hale,1997 ؛ حمدي ،1989 ؛ خصاونه،2001؛ رضوان،2001 ؛ الرفاعي، 2003؛ الرفاعي،2004؛ زينة،2005 ؛ الداود،2004؛ عياصرة،2003؛ محمود،2001؛ ملحـم،2003؛ المنسي،2003، حيث أشارت هذه الدراسات الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقـة التدريس المحوسبة.

وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (هاريس, Harris,1993) حيث أشارت هذه الدراسة بأنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة يعزى إلي طريقة التدريس.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني :

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة(**α=0.05**)، بين المتوسطين الحسابيين المشاهدين الخاصين باختبار التحصيل البعدي ، يعزى لإختلاف فئتي متغير الجنس .

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة على أنّ طريقة التدريس بالبرمجية التعليمية أثرث في الجنسين (ذكور ،أناث) بقدر متماثل ، وهذا يدل على أن هناك تكافؤ بين الجنسين في عدة أمور :

أولاً : أهمية مادة التربية الإسلامية للجنسين ، فهي لا تقتصر على الإناث دون الذكور، حيث تشكل عقيدة راسخة لكل مسلم .

ثانياً : تعرض الجنسين لنفس التجربة و الخبرات التعليمية ،بالإضافة إلى أن هذا النوع من التدريس جديد على الجنسين،وبالتالي جعل الأهمية التي تلقيها البرمجية متشابهة ، فهي هامة للذكور والإناث على حد سواء .

ثالثاً : الرغبة لديهم في تقبل التعلم من خلال البرمجية التعليمية، وتكافؤ الاستعدادات والظروف البيئية في كلا المدرستين ، تجعل التعلم يحدث لهما بقدر متماثل تقريباً .

ويلاحظ أن هذه الدراسة اتفقت مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برقاوي،2004؛الرفاعي،2003؛ الداود،2004؛عياصرة،2003؛)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس .

وتعارضت مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة مثل (برهوم،2002؛ زينة،2005) ، حيث أشارت هذه الدراسات إلى وجود فرق دال احصائياً في التحصيل يعزى للجنس ولصالح الإناث .

التوصيات

نظرا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- تشجيع معلمي مبحث التربية الإسلامية على استخدام التعليم المحوسب وسيلة تعليمية في التدريس .

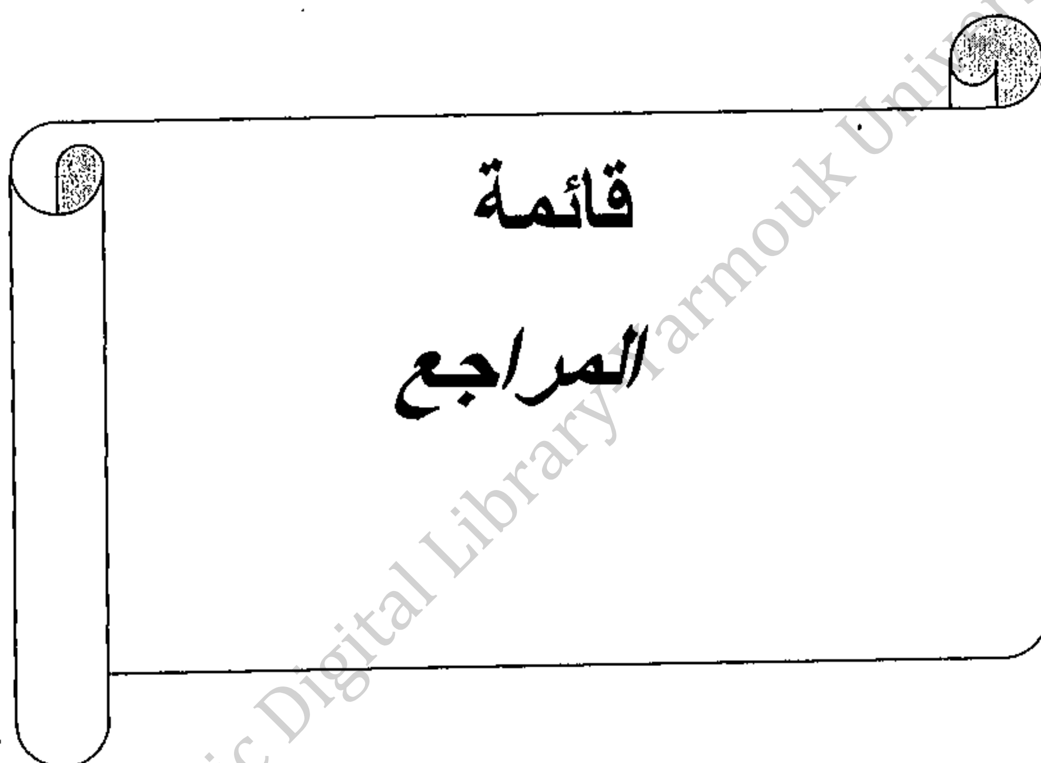
2- تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم من خلال الحاسوب، وتفعيل استراتيجية خرائط المفاهيم وكيفية استخدامها .

3- ضرورة تطوير منهاج التربية الإسلامية لمختلف المراحل التعليمية .

4- إعادة إجراء الدراسة لتشمل عينة اكبر في نفس المنطقة ومناطق أخرى حتى نتمكن من تعميم النتائج .

5- إجراء المزيد من الدراسات حول كيفية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في موضوعات التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة.

6- تجهيز مختبرات الحاسوب في المدارس لتطبيق البرامج التعليمية المحوسبة في مختلف المواد الدراسية ،والتنسيق بين المعلمين لاستخدام المختبرات بشكل منظم .


قائمة
المراجع

قائمة المراجع

أولاً :المراجع العربية:

الأحمد،آمنة عوض.(1992). ***الوسائل التعليمية والبصرية في التربية الإسلامية***،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الألباني،محمد ناصر الدين .(1988). **صحيح الجامع الصغير وزيادته**، *المكتب الإسلامي، ط (3).*

البخاري،ابوعبدالله محمد بن إسماعيل.(1981). **صحيح البخاري**، بيروت: دار الفكر.

برقاوي ،مها.(2004). ***أثر برمجية تعليمية محوسبة في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي***،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ،اربد ،الأردن .

برهوم ،وليد .(2002). ***أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة علوم الأرض والبيئة واتجاهاتهم نحوه*** ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك ،اربد ،الأردن .

البشاري،حسن بن علي.(2000).*استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل التعليمية* ***كتاب الأمة***، *(77)*، قطر : وزارة الأوقاف.

البلوشي،صالحة بنت سويدان.(2006).**خرائط المفاهيم**، استرجعت 6 حزيران،2006 من : http://www.al.musawi.com/studswebs/socstudy/researchPapers.ht l

بني ياسين،موفق .(2000). ***أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا في الأردن*** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك، أربد،الأردن.

أبو جابر،ماجد والبداينة ،ذياب.(1993). *اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب، رسالة الخليج*، (46).

حمدي ، نرجس .(1989). أثر استخدام أسلوب التعليم عن طريق الحاسوب في تحصيل طلبة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحو الحاسوب في التعليم، **مجلة دراسات، الجامعة الأردنية**، 16 (6)،(81-108)

حمدي،نرجس وعويدات، عبدالله .(1994). أثر استخدام استراتيجية التدريب والممارسة المحوسبة في قدرة عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي على ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع،**مجلة دراسات، العلوم التربوية** ،21 (1)، (99-136)

خصاونه،محمد .(2001) . ***أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج*** .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك،اربد،الأردن.

الخطيب،لطفي.(1998).**المرشد في تصميم البرمجيات التعليمية الكمبيوترية للمعلمين**،اربد-الأردن: دار الكندي ط1.

الداود، فراس .(2004). ***أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي***،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،عمان ،الأردن.

الدردور ،عامر .(2001). *أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، أربد ،الأردن

رسلان وحمّاد ، عبد الجليل .(1998).طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية ، *القاهرة: دار الكتاب المصري ، بيروت :دار الكتاب اللبناني ص20.*

رضوان ،مي .(2001). *تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها واثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ،اربد،الأردن .

الرفاعي ،أروى .(2003). *أثر برمجية تعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي لبعض المفاهيم الهندسية واتجاهاتهم نحو الحاسوب* .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ،اربد ،الأردن .

الرفاعي،سميرة.(2004).*أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل في مساق التلاوة والحفظ* ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك،اربد ،الأردن.

زيتون،حسن حسين.(1999).تصميم التدريس رؤية منظومية، القاهرة: *عالم الكتب*،مجلد(2).

زينه ،مجدي .(2005). *تصميم حقيبة تعليمية محوسبة ودراسة أثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الفيزياء*،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن.

سلطان،عادل .(2005).تكنولوجيا التعليم والتدريب، عمان-الأردن: دار *الفلاح للنشر والتوزيع*، ط1، 164-170.

عبيدات،ذوقان وابو السميد،سهيلة.(2005).**استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين**
، عمان : *ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع* ، ط1.

عقروق ،فاتن.(1996). ***أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لبعض المفاهيم المتعلقة بالصوت والاحتفاظ بها*** .رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، اربد،الأردن.

عيادات، يوسف أحمد.(2004).**الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية** ،ط1.

عياصرة ،مصطفى .(2003) . ***أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية*** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ،اربد،الأردن.

ابن كثير،الحافظ عماد أبى الفداء إسماعيل.(1998).تفسير القرآن العظيم، دمشق: *دار الفيحاء* ، ط2.

محمود،احمد .(2001).***أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم*** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن.

مكي ،هدى.(2002).أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الثالث في مادة العلوم،***مجلة العلوم التربوية والنفسية*** ، 3 (2)، 178-179.

ملاك ،حسن .(1995). ***أثر استخدام طريقة التعليم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مبحث الكيمياء ،واتجاهاتهم نحو الحاسوب*** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ،اربد،الأردن .

ملحم ،خالد .(2003). *أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الفاشر،جمهورية السودان .

منسي،محمود.(2003) . ***تصميم برمجية تعليمية باستخدام خريطة المفاهيم، ودراسة اثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم المتضمنة في وحدة الهيدروكربونات***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية،عمان-الأردن.

موسى،مصطفى إسماعيل.(2002).**الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية** ، العين-الإمارات: *دار الكتاب الجامعي* ط1.

الناقه ، محمود .(1980).**منهاج التربية الإسلامية**، *ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية، مركز البحوث التربوية والنفسية* : مكة المكرمة -السعودية ،ط2 ،ص(18-19).

يونس، فتحي وأحمد،محمود وإبراهيم،مصطفى.(1999).**التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**. القاهرة :عالم الكتب ط1.

ثانياً :المراجع الأجنبية:

Baker,Warrant,Hale Thomas.(1997).Technology in The Classroom, ***Education Review***,32(5), 42-49.

Beyerbach,B.and Smith J.(1990).Using a Computerized Concept Mapping Program to Asses Pre-service Teachers Thinking About Eeffective Teaching .***Journal of Research in Science Teaching*** ,11,pp961-972.

Chandler-Crisp,S.(2003).**Concept Mapping &Web Quests in Social Studies**, *(ERIC , Media & Methods,39(3),p38,*ED 9563849*)*

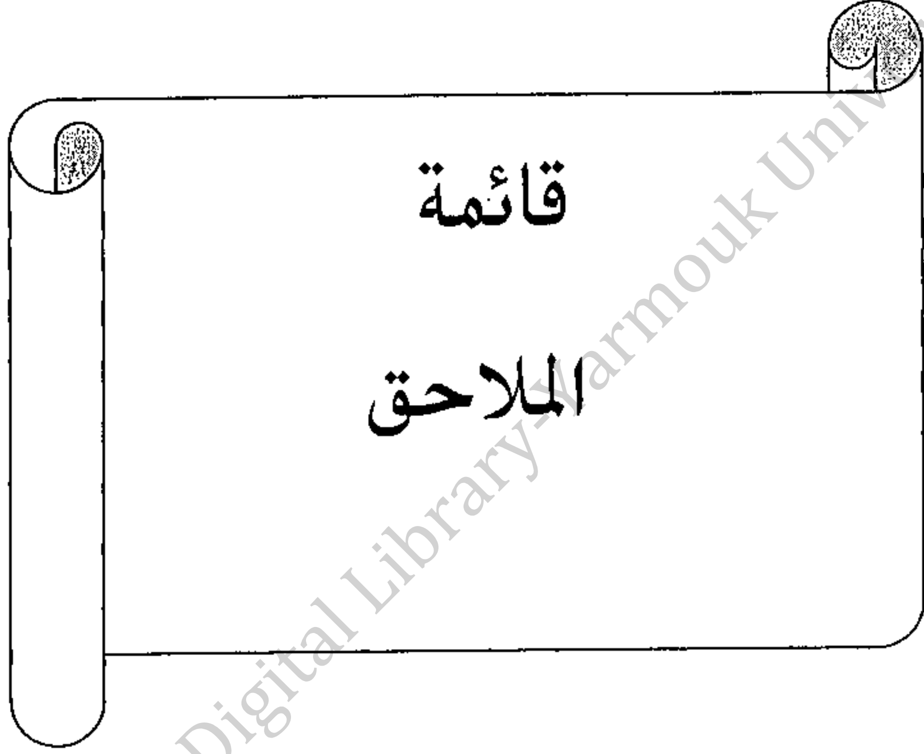
Harris , Gail . (1993) . **Astdudy of Computer Assisted Instructions For Reding Achievement in College Reding Improvement Corses** . *Dissertation Abestacts Internasional* , 54 (7) 2429-A .

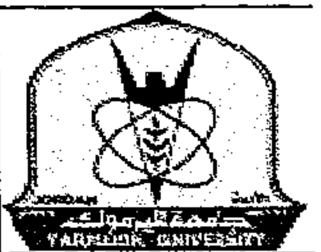
Heinze-Fry,J.A & Novak ,J.D,(1990). Concept Mapping Brings Long-Tern Movement Towards Meaningful Learning .***Science Education*** .74(4),pp461-472.

Korfiatis ,K.Papatheodorou,E,and Stamou .(1999).An investigation of The Effectiveness of Computer Simulation Programs as Tutorial Tools For Teaching Population Ecology at University .***International Journal of Science Education*** *,21(12),pp1269-1280.*

Marchinko,Jonas.(2004).**The Use Of Concept Mapping Software in the Classroom** , *(ERIC , Media & Methods,.41 (1) ,p6, ED14450248)*

Martine,C.Dianne;Heller,Rachelles S.and Mahmoud ,Emad (1992) American and Soviet Children s Attitudes Toward Computer .***Journal of Educational Computing Research*** ,8(2),pp.155-185


قائمة
الملاحق



ملحق رقم (١) مقتطفات من المادة المعروضه من خلال البرمجية التعليمية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

يقدم البرنامج التعليمي لطلبة الصف العاشر الأساسي بعنوان :

علم أصول الفقه

التالي

التوجيهات والإرشادات

- عزيزي الطالب: نقدم لك هذا البرنامج التعليمي الذي يتناول وحدة علم اصول الفقه الوارد في منهاج التربية الاسلامية، نأمل منك قراءة تعليمات البرمجية ومكونات الخرائط والأهداف السلوكية العامة بعناية،ثم تصفح البرمجية بالتسلسل المعروض لك في الصفحة الرئيسة من خلال النقر على الدرس الذي تريد ،حيث يوجد في نهاية كل درس تلخيص على شكل خريطة مفاهمية بينها روابط، وستجد اختبار نهائياً لكل درس يقيس اتقانك له قبل الانتقال الى الدرس اللاحق وسيقوم الحاسوب بتعزيز الاجابة لك.

تعليمات البرمجية

مكونات الخرائط

الأهداف السلوكية

خريطة مفاهيم

اختبار نهائي

إغلاق

التالي

السابق

مكونات الخرائط

-في الخريطة المفاهمية تحاط المفاهيم بدوائر وتوصل كل دائرتين بخط يكتب فوقه كلمة او جملة(رابطة) مناسبة توضح طبيعة ارتباط المفاهيم مع بعضها البعض وايضا تعطي وصفا للعلاقة بين المفهومين.

-ترتبط المفاهيم في جسم الخريطة على صورة هرمية،بوضع العنوان الرئيس في اعلى الخريطة،ثم تندرج العناوين الفرعية التي يشتمل عليها العنوان الرئيسي،ويبرز بين المفاهيم علاقات (روابط) لتزيد وضوح طبيعة الارتباط بينهما. وإعطاء امثلة على ذلك

تعليمات البرمجية

مكونات الخرائط

الاهداف السلوكية

خريطة مفاهيم

اختبار نهائي

إغلاق





تعليمات استخدام البرمجية التعليمية

عزيزي الطالب:

لتتمكن من تحقيق اهداف هذه البرمجية عليك مايلي:

-قراءة نبذة موجزة عن مكونات الخرائط المفاهمية.

- قراءة أهداف هذه البرمجية جيداً قبل الانتقال الى الصفحة الرئيسية.

-قراءة الاهداف الخاصة لكل درس بعناية.

-بعد الانتهاء من أي درس عليك الانتقال الى الصفحة الرئيسية بالنقر على المربع الذي يحتوي كلمة (رئيسي) للعودة للصفحة الرئيسة.

-بعد الانتهاء من البرمجية تستطيع طلب الاختبار النهائي (الكتابي)من المعلم.

السابق

التالي

تعليمات البرمجية

مكونات الخرائط

الاهداف السلوكية

خريطة مفاهيم

اختبار نهائي

إغلاق

الصفحة الرئيسية

المحتوى التعليمي
وحدة علم أصول الفقه

تشمل

الدروس

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
علم أصول الفقه	الاجتهاد	الحكم الشرعي	الصرف	الوصية	الميراث	الوقف	أحكام المطعومات والمشروبات	

تعليمات البرمجية

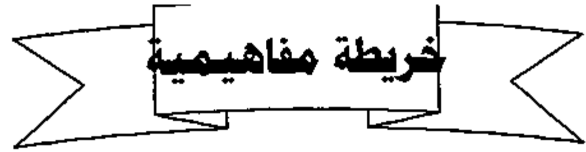
مكونات الخرائط

الاهداف السلوكية

إغلاق

السابق

التالي



علم أصول الفقه

يشمل

تعريفه

هو

هو العلم الذي يبحث في القواعد التي يتوصل بها المجتهد الى استنباط الاحكام الشرعية العملية من الادلتها التفصيلية . .

- القضايا الكلية (النهي يفيد التحريم) ← قضايا جزئية (الزنا حرام)
- القرآن والسنة
- الأحكام المنظمة للناس وحياتهم كالصلاة والبيع وغير ذلك.

موضوعه

يبحث في

١-الادلة الشرعية(القران والسنة

٢-الاجتهاد وشروط المجتهد وصفاته

٣-الحكم الشرعي وأقسامه

٤-طرق استخراج الاحكام

الفرق عمل الاصولي وعمل الفقيه

مثال

قوله تعالى (وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة)

الاصولي : يعطي قاعدة عامة ← (الامر يفيد الوجوب)

الفقيه: يضع حكم جزئي ← (الصلاة واجبة،الزكاة واجبة)

أهميته

تظهر

١-توظيف قواعده لمعرفة الاحكام الشرعية العملية المنظمه لحياة الناس.

٢-معرفة مناهج الفقهاء.في استنباط الاحكام ، وأسباب اختلافهم في المسائل الفقهية

أشهر كتبه



امثله

١-الرسالة للامام الشافعي

-٢-المستصفى من علم الاصول لأبي حامد الغزالي.

٣-كشف الاسرار على أصول البزدوي لعبد العزيز البخاري

٤-اصول الفقه لمحمد ابو زهرة.

٥-أصول الفقه لعبد الوهاب خلاف.

العودة للدرس

خريطة مفاهيمية

الاجتهاد

يشمل

تعريفه

هو

لغة : بذل الوسع في طلب الامر الذي يسعى اليه المجتهد ← الشخص الذي يقدم الجهد

هو

صطلاحاً :بذل الوسع في استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية

اسبابه

ظهور قضايا متجددة ومتغيرة، نظراً لتغير الزمان والمكان بحاجة لحكم شرعي

مثال

زراعة الاعضاء وطفل الانابيب

حكمه

يقسم

فرض كفاية ← جماعة

و

فرض عين ← فرد

شروطه

تتضمن

1 -الاسلام، ،بالغاً،عاقلاً،عادلاً.
2-العلم بعلوم القرآن الكريم.
3-العلم بعلوم السنة النبوية.
4-القدرة على الموازنة بين الادلة
5-العلم بعلوم اللغة العربية.
6-ان يعرف ما أجمع عليه علماء الامة السابقين.
7- ان يكون ملماً بأحوال عصره وأحوال بيئته

أهميته

هي

ايجاد الحكم الشرعي للقضايا المستجدة من خلال نظر المجتهد في الادلة الشرعية

واجب الامة

يظهر

1 -أيجاد المجتهدين ليبيّنوا أحكام الدين
2 -عرض القضايا والمشكلات الجديدة على المجتهدين

مجالاته

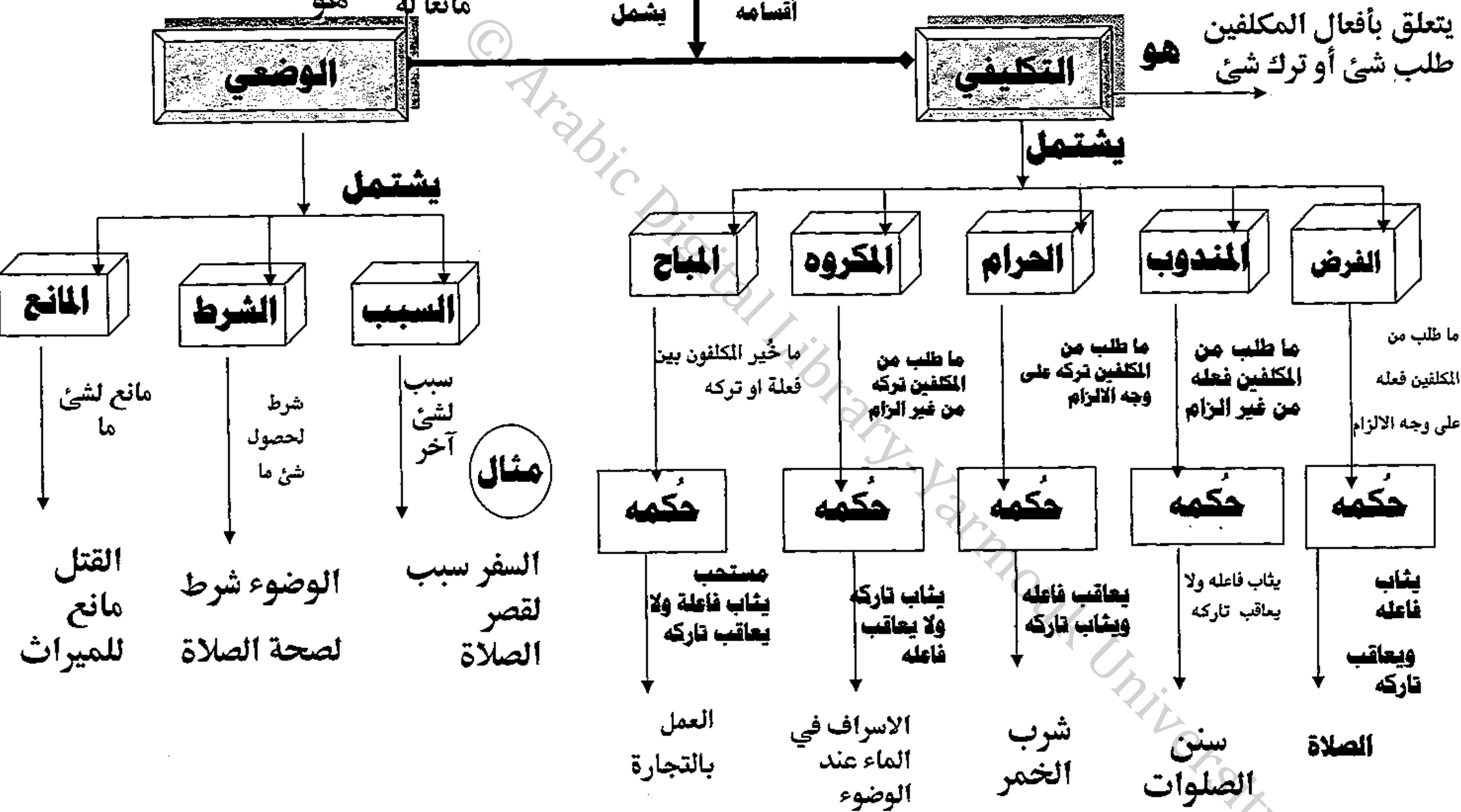
المسائل الشرعية

مسائل لا مجال للاجتهاد فيها ← مثال ← المواريث

و

مسائل فيها مجال للاجتهاد ← مثال ← زراعة الاعضاء

العودة للدرس



خريطة مفاهيمية
الحكم الشرعي
هو
أثر خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين طلباً أو تخييراً أو وضعاً
-المكلف المسلم البالغ العاقل
أقسامه
يشمل
التكليفي
هو
يتعلق بأفعال المكلفين طلب شئ أو ترك شئ
الوضعي
هو
ما يترتب على خطاب الله تعالى بجعل الشئ سبباً لشئ آخر أو شرطاً لحصوله او مانعا له
يشتمل
الفرض
المندوب
الحرام
المكروه
المباح
ما طلب من المكلفين فعله على وجه الالزام
ما طلب من المكلفين فعله من غير الزام
ما طلب من المكلفين تركه على وجه الالزام
ما طلب من المكلفين تركه من غير الزام
ما خُير المكلفون بين فعلة او تركه
حُكمه
يثاب فاعله ويعاقب تاركه
يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه
يعاقب فاعله ويثاب تاركه
يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله
مستحب يثاب فاعلة ولا يعاقب تاركه
الصلاة
سنن الصلوات
شرب الخمر
الاسراف في الماء عند الوضوء
العمل بالتجارة
يشتمل
السبب
الشرط
المانع
سبب لشئ آخر
شرط لحصول شئ ما
مانع لشئ ما
مثال
السفر سبب لقصر الصلاة
الوضوء شرط لصحة الصلاة
القتل مانع للميراث
العودة الى الدرس

خريطة مفاهيمية

عقد الصرف
تبديل النقود

يشمل

تعريفه
هو
بيعُ الذهب أو الفضة أو النقود بعضها ببعض بشروطه المقررة شرعاً،ويتم الصرف باتحاد الجنس واختلاف الجنس.

مثال
اتحاد الجنس : بيع ذهب بذهب
اختلاف الجنس : دينار اردني بدينار عراقي

مشروعيته
هي
مشروع بالسنة النبوية

دليل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(الذهبُ بالذهب والفضة بالفضةُ والبر بالبر والشعِير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل ،سواءً بسواء،يداً بيد،فإذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد))

الحكمه منه
هي
١-دفع الحرج عن الناس لقضاء حاجاتهم المالية.
٢-تسهيل حركة رؤوس الاموال بين الافراد والدول.
٣-تنشيط حركة التبادل التجاري بين الدول والأفراد

أحكامه
هي
١- الايجاب والقبول بين طرفين
٢-التقابض في نفس مجلس العقد.
٣-المساواة في القيمة

سواء
- **البدلين مختلفين**
- **البدلين من نفس الجنس**

اتحاد الجنس يشترط التقابض والمساواة في القيمة. **مثال** ← فضة بفضة

اختلاف الجنس :يشترط التقابض ولا يشترط المساواة في القيمة. **مثال** ← دينار اردني وريال قطري

العودة للدرس




خريطة مفاهمية

الوصية

تشمل

التعريف
هي: تبرع من الإنسان في حال حياته إلى جهة من جهات الخير،تقرباً الى الله تعالى على أن ينفذ هذا التبرع بعد مماته وبعد سداد الديون

أطرافها
هي: الموصي – الموصى له – الموصى به – الصيغة

- الموصى له: الجهة التي يوصى لها بالمال فرد او جماعة
- الموصي: الشخص الذي يوصي بالمال
- الموصى به: المال
- الصيغة: الايجاب من الموصي حال حياته والقبول من الموصى له بعد وفاة الموصي

مثال: أن يقول محمد أوصيت بألف دينار لمحمود يأخذها بعد وفاتي، وبعد وفاته قال محمود: قبلت

مشروعيتها
في: مشروعة بالقرآن والسنة

- لقوله تعالى (من بعد وصية يوصى بها اودين)
- قول النبي صلى الله عليه وسلم(ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصية مكتوبة عندهُ))

الحكمة منها
١- تدارك ما فات الانسان من اعمال الخير
٢-الاجر والثواب.
٣-الاسهام في اعمال الخير.
٤- تحقيق التواد والتراحم

الحُكم
- واجبة: على من له مال يوصي فيه
- مستحبة: الورثة اغنياء او يستغنون بنصيبهم من التركة
- مكروهة: الورثة فقراء او لا يستغنون بنصيبهم من التركة

أحكامها
- جائزة:
  - بالثلث
  - بكل المال: عدم وجود ورثة او دين
  - من المسلم للذمّي
  - من الذمّي للمسلم
- غير جائزة: اذا كانت
  - للوارث اذا رفض الورثة
  - وجوه غير مشروعة
  - الاضرار بالورثة

العودة الى الدرس

خريطة مفاهمية

الميراث

مفهوم هو / هي

تعريفه: انتقال مال الميت إلى مستحقيه الأحياء شرعاً.

بعد
١-بعد تجهيز الميت. ودفنه
٢-تسديد الديون.
٣-تنفيذ الوصايا.

حكمة مشروعيته
١-تفتيت الثروة وعدم عصرها في يد شخص او فئة.
٢-العمل على بقاء الاسرة وتماسكها.

اسبابه (هي)

١- القرابة (قرابة ولادة)
مثل
الاولاد الاباء كالأب والجد
الاخوة الاعمام وأولادهم
ذوي الارحام كالأخوال وأبناء البنات

٢-الزوجية (يرث كل من الزوجين الاخر)
عقد صحيح
- **دخول**
- **عدم الدخول**
- **الطلاق الرجعي**

موانعه (هي)

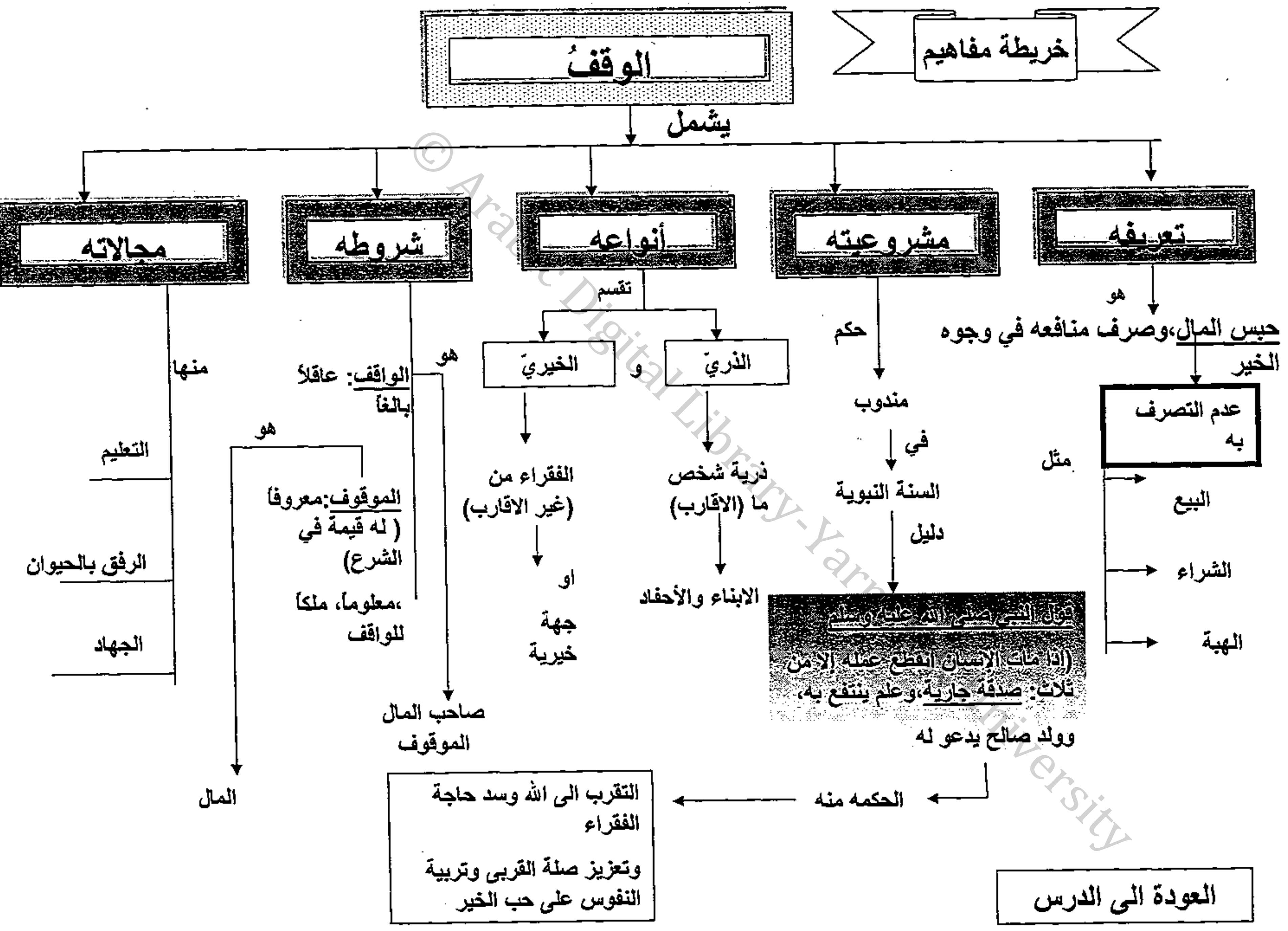
- **القتل**
- **اختلاف الدين**
  - المسلم لا يرث غير المسلم
  - غير المسلم لا يرث المسلم
- **اختلاف الدارين** ← **خاص بغير المسلمين**

مثال
نصراني في بلد اسلامي لا يرثه قريبة في غير البلاد الاسلامية

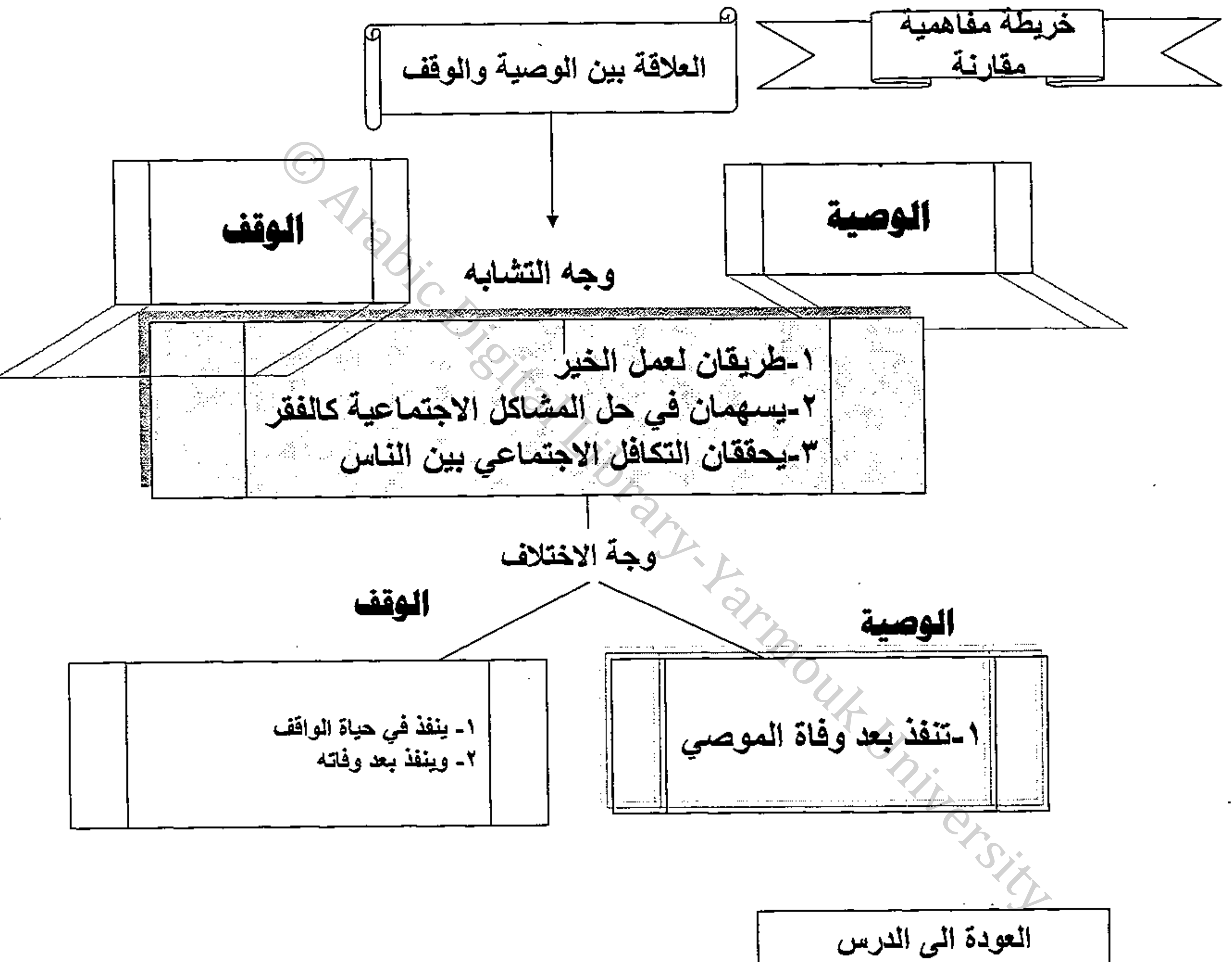


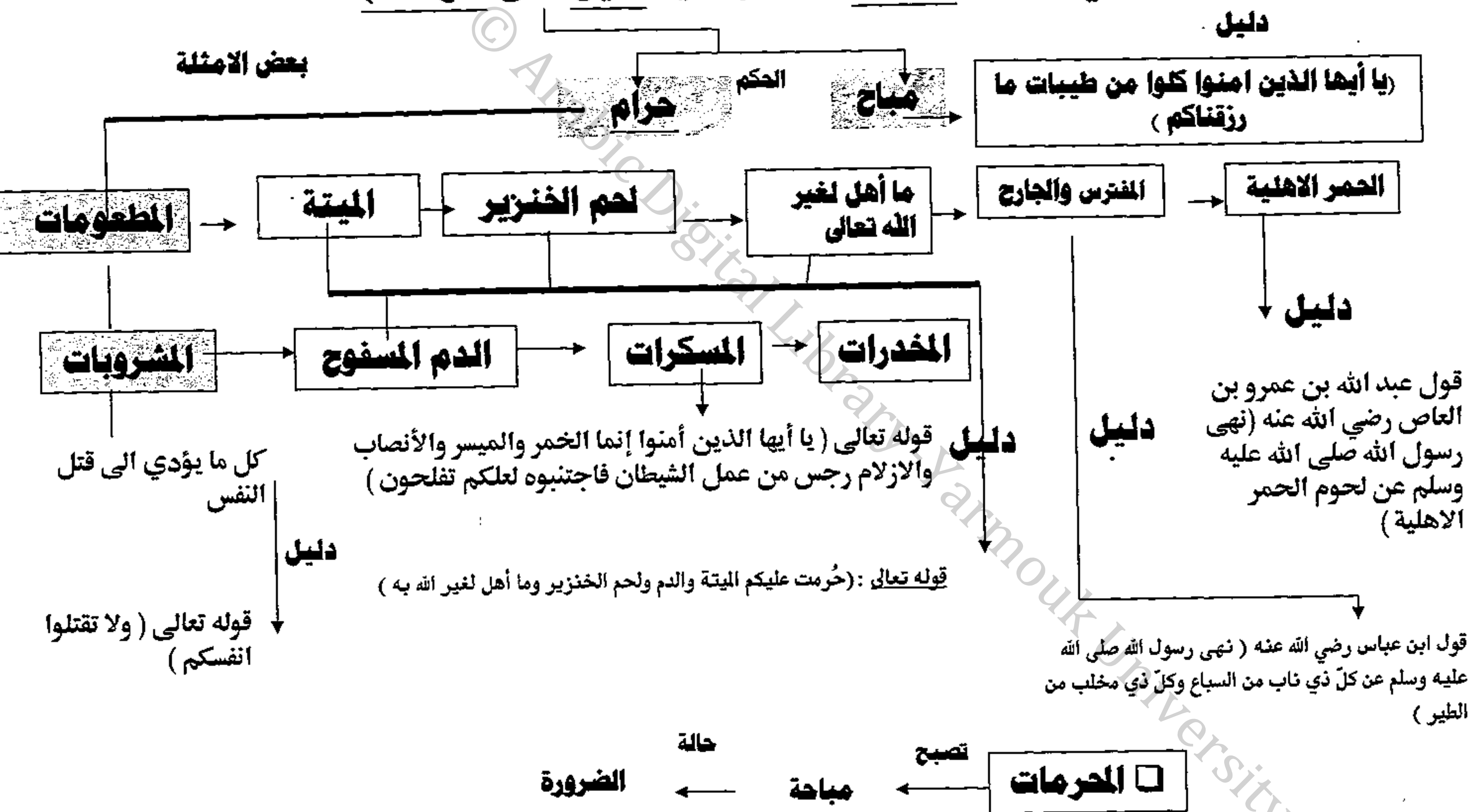
اما المسلمين فإنهم يرثون مهما اختلفت ديارهم

العودة للدرس



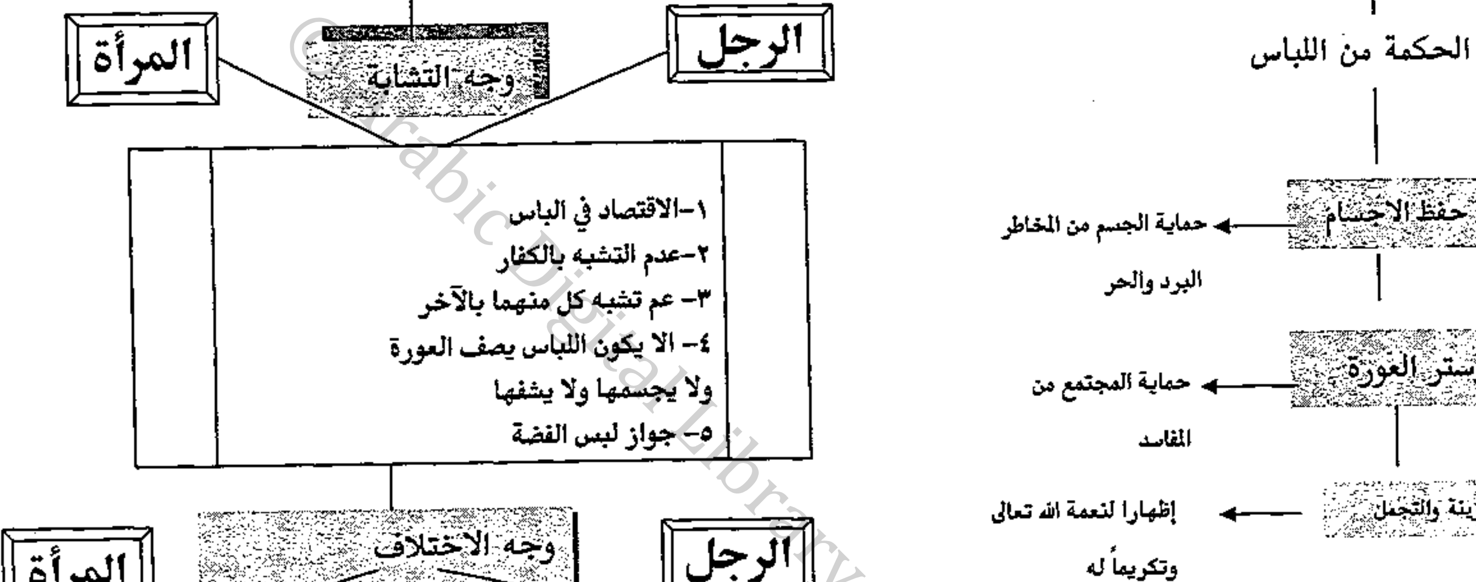
خريطة مفاهيم
الوقفُ
يشمل
تعريفه
مشروعيته
أنواعه
شروطه
مجالاته
هو
حبس المال،وصرف منافعه في وجوه الخير
عدم التصرف به
مثل
البيع
الشراء
الهبة
حكم
مندوب
في
السنة النبوية
دليل
قول النبي صلى الله عليه وسلم
(إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية،وعلم ينتفع به، وولد صالح يدعو له
الحكمه منه
التقرب الى الله وسد حاجة الفقراء
وتعزيز صلة القربى وتربية النفوس على حب الخير
تقسم
الذريّ
و
الخيريّ
ذرية شخص ما (الاقارب)
الابناء والأحفاد
الفقراء من (غير الاقارب)
او
جهة خيرية
هو
الواقف: عاقلاً بالغاً
صاحب المال الموقوف
هو
الموقوف:معروفاً (له قيمة في الشرع) ،معلوماً، ملكاً للواقف
المال
منها
التعليم
الرفق بالحيوان
الجهاد
العودة الى الدرس


خريطة مفاهمية
مقارنة
العلاقة بين الوصية والوقف
الوصية
الوقف
وجه التشابه
١-طريقان لعمل الخير
٢-يسهمان في حل المشاكل الاجتماعية كالفقر
٣-يحققان التكافل الاجتماعي بين الناس
وجة الاختلاف
الوصية
الوقف
١-تنفذ بعد وفاة الموصي
١- ينفذ في حياة الواقف
٢- وينفذ بعد وفاته
العودة الى الدرس



خريطة مفاهمية
أحكام المطعومات والمشروبات
قاعدة (الاصل في الاشياء الاباحة الا ما ورد فيه دليل على حرمته)
دليل
الحكم
مباح
حرام
(يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم)
بعض الامثلة
المطعومات
الميتة
لحم الخنزير
ما أهل لغير الله تعالى
المفترس والجارح
الحمر الاهلية
دليل
المشروبات
الدم المسفوح
المسكرات
المخدرات
قول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية)
دليل
دليل
قوله تعالى (يا أيها الذين أمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون)
كل ما يؤدي الى قتل النفس
دليل
قوله تعالى :(حُرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به)
قوله تعالى (ولا تقتلوا انفسكم)
قول ابن عباس رضي الله عنه (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلّ ذي ناب من السباع وكلّ ذي مخلب من الطير)
المحرمات
تصبح
مباحة
حالة
الضرورة
العودة الى الدرس

خريطة مفاهيمية

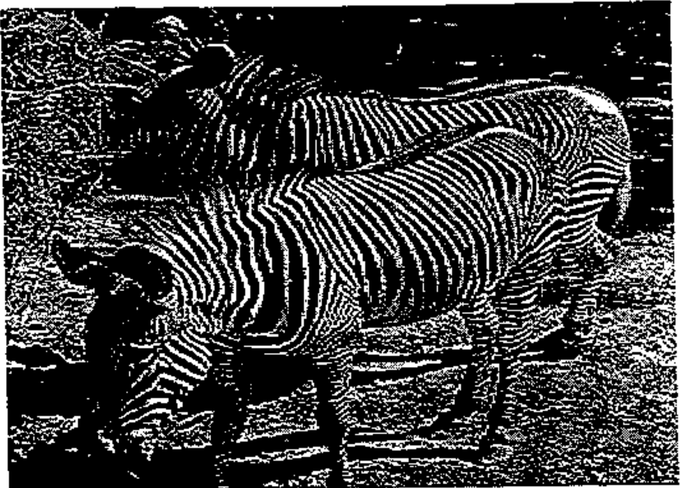


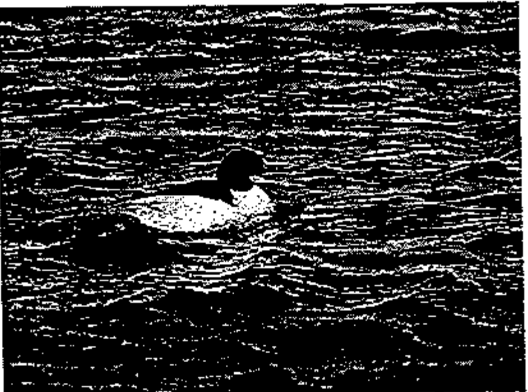
ملاحظات

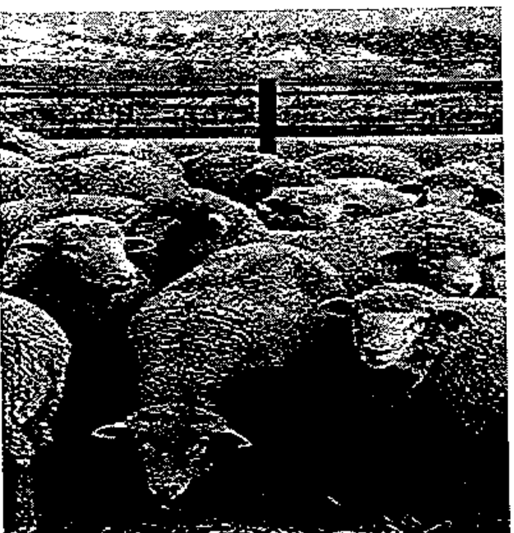
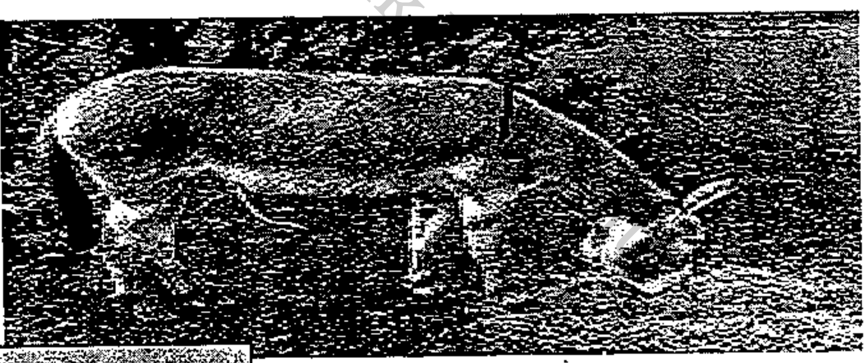
١-أجاز الاسلام لبس الحرير للرجل لضرورة كمن في جسده حكة لا يصلح لها الا الحرير.

٢-يجوز للمرأة لبس الخلخال في رجلها بشرط الا يسمع له صوت عند مسيرها.

العودة الى الدرس





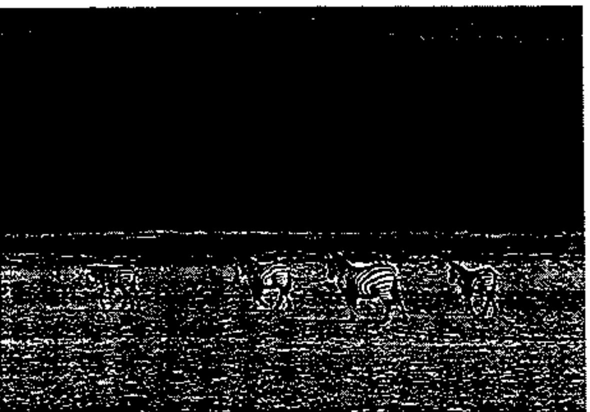





العودة الى الدرس

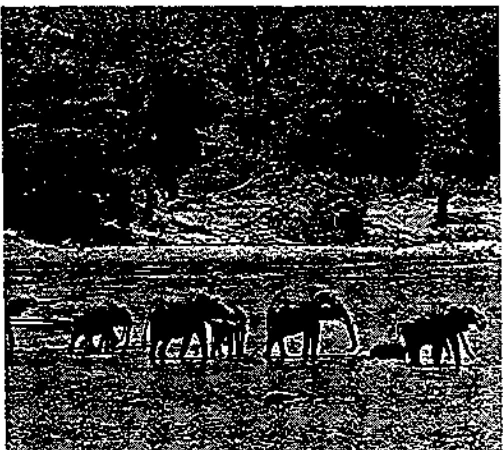










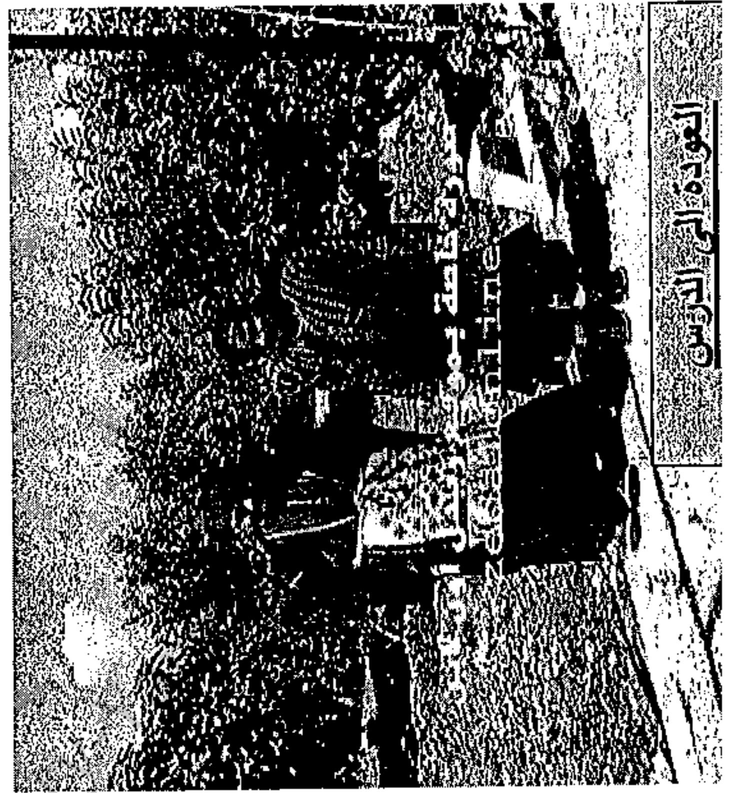


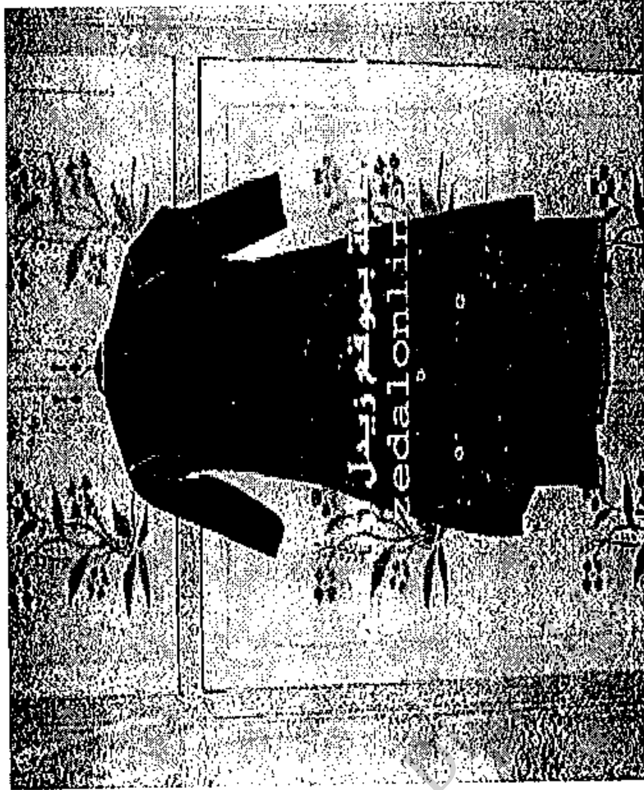


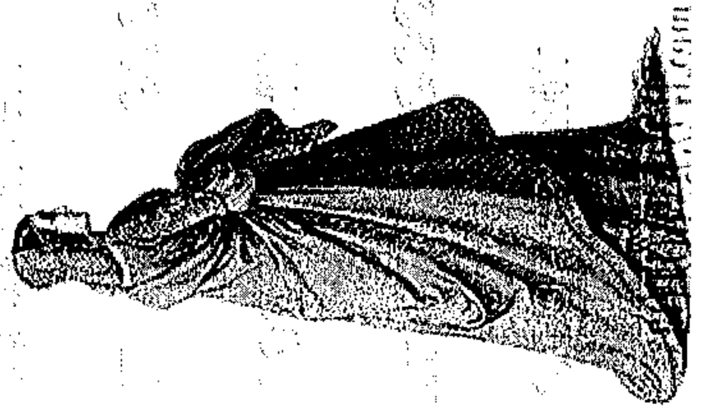


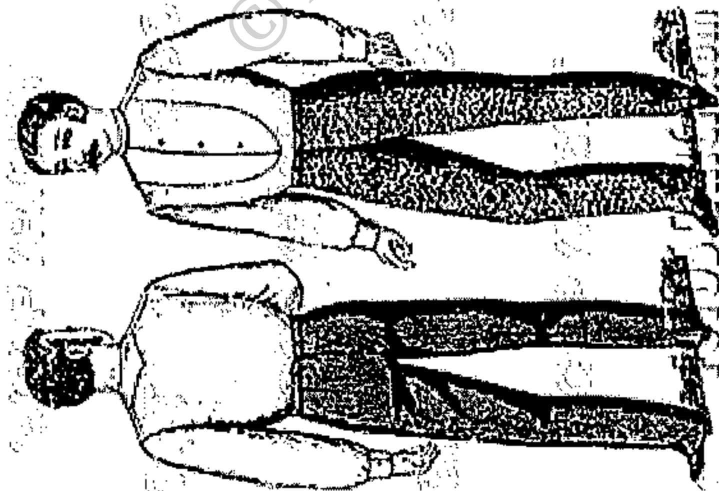


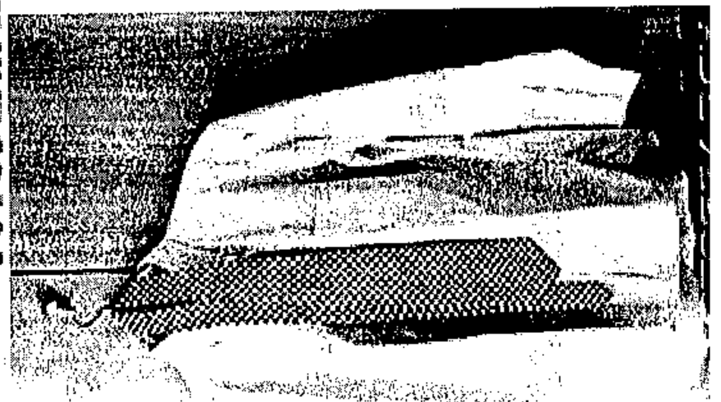
العودة الى الدرس











أحكام الأطعمة والأشربة



سخر اللّه تعالى الكون للانسان،وأباح له الانتفاع بما فيه من الطيبات كالطعام والشراب .

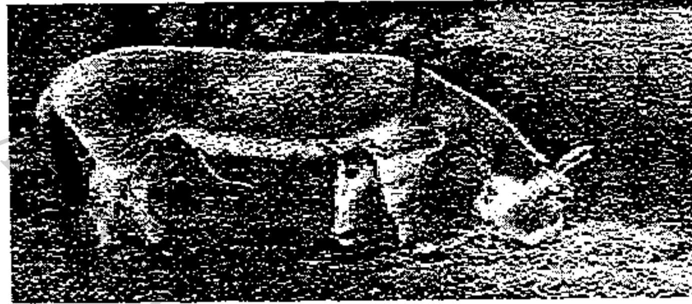
قال اللّه تعالى {يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم } .(البقرة الآية (١٧٣)

صور٢ | صور١ | الاهداف السلوكية | رئيسي | خريطة مفاهيم

السابق | التالي



- **كل مفترس من السباع وجارح من الطيور** :قال ابن عباس رضي الله عنه :{نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير } . (1)





- الحمر الاهلية :قال عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما {نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الاهلية }. (2)

(1) صحيح مسلم ،كتاب الصيد والذبائح ،باب تحريم اكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير .

(2) سنن ابي داود ، كتاب الاطعمة ،باب في لحم الحمر الاهلية ،والحديث صحيح .









هو "أثر خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين طلبا أو تخييرا أو وضعا"

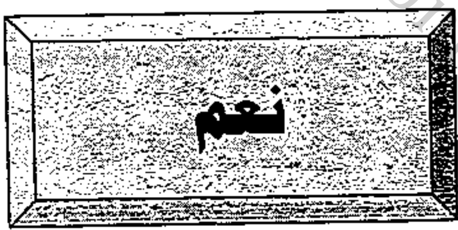
والمكلف هو المسلم البالغ العاقل.

رئيسي | خريطة مفاهيم | الاهداف السلوكية | مكونات الخرائط | تعليمات البرمجية

التال

- نشكرك على استخدامك للبرنامج وإذا ما رغبت في العودة لدراسة الوحدة مرة اخرى فما عليك الا ان تختار :

أ- نعم (للعودة)　　　ب- خروج نهائي





ملحق رقم(2)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة تقويم البرمجية التعليمية

حضرة الدكتور...المحترم

تحية طيبة وبعد :

أضع بين أيديكم إستبانة حول البرمجية المرفقة ، التي تمثل برمجية تعليمية في مبحث التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي (الوحدة السادسة –وحدة علم أصول الفقه) ، أعدت لهدف البحث والتطبيق لدراسة بعنوان " تصميم برمجية تعليمية مبنيّة على استراتيجية خريطة المفاهيم وقياس أثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها " وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم.

أرجو من حضرتكم الإطلاع على البرمجية المرفقة ومن ثم قراءة بنود الاستبانة المبينة تحت كل جانب، بوضع إشارة (X) في الخيارات المقابلة لكل فقرة ، والتكرم بإبداء الرأي في المكان المخصص وإضافة أي اقتراح أو تعديل ترونه مناسباً في الصفحة الثانية مقابل كل فقرة .

واقبلوا فائق الاحترام.

الباحث الطالب

خالد عبدالله المداهنة

المجال	الفقرة	التقييم					التعديل والرأي المقترح
		1	2	3	4	5	
الأهداف	الأهداف مكتوبة بشكل واضح						
	الأهداف مصاغة بشكل قابل للقياس						
	يحقق البرنامج الأغراض التي وضع من أجلها						
	ذات علاقة مباشرة بمحتوى المادة						
خصائص تصميم التعليم	يحتوي على تغذية راجعة ايجابية بالنسبة للمتعلم						
	استطاعة المتعلم ضبط سرعة التعلم						
	التعليم يخلق الدافعية عند المتعلم						
	التعلم يثير التفكير لدى المتعلم						
	تعرض مثال مناسب للمحتوى التعليمي						
	يوجد تقويم في نهاية كل درس						
	مناسب للفئة المستهدفة من المتعلمين						
تصميم البرمجية	تتصف الإرشادات والتوجيهات بالوضوح						
	تم كتابة البرنامج بشكل واضح						
	تم توثيق البرنامج بشكل كامل ودقيق						
	هناك تطابق في أشكال البرنامج						
	يمكن تعديل البرنامج بواسطة المعلم						
القدرات الآلية	يمكن للمتعلم تشغيل البرمجية بسهولة واستقلالية						
	تم استخدام الألوان والصور والأصوات والحركة بشكل ممتاز						
	تم الاستفادة من قدرات الحاسوب بشكل ملائم						
المحتوى التعليمي للبرمجية	المحتوى مكتوب بشكل دقيق						
	يخلو من التكرار أو الزيادة						
	تم تقديمه بشكل منطقي ومعقول						
	سلامة اللغة						
	الأفكار معروضة بشكل متسلسل						
	تم تقديم المحتوى بشكل واضح						
	البرمجية أصلية غير منقولة أو منسوخة						

دلالة الأرقام :1 اكثر أهمية ، ثم الأقل فالأقل.

أي أراء أو مقترحات أخرى :..

....

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار التحصيل

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

يتكون الاختبار من (50) فقرة ، من الاختيار من متعدد ، ...... دراستك وحدة (علم أصول الفقه) .

1- أجب عن الأسئلة التالية بعد قراءتها ،وذلك باختيار الإجابة الصحيحة من بين الاختيارات الأخرى ، بوضع إشارة (X) داخل العمود المناسب الذي يشير إلى الإجابة الصحيحة .

2- أرجو ألا تضع أكثر من إشارة (X) للسؤال الواحد لأنه أكثر من إشارة يهمل الإجابة.

3- علما بأن مدة الامتحان هي حصة واحدة ،و عدد صفحات الاختبار (5) .

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار التحصيل

1-يقصد بعلم أصول الفقه :

أ –علم يبحث في القواعد التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية

ب – علم يتعلق ببذل الوسع في استنباط الأحكام الشرعية العملية

ج – علم يطلب من المكلفين تركه من غير إلزام

د – علم يطلب من المكلفين فعله من غير إلزام

2- يظهر الفرق بين عمل الأصولي وعمل الفقيه من خلال :

أ – الأصولي يصدر منه حكم جزئي

ب – الفقيه والأصولي يضعان قاعدة شرعية

ج - الأصولي يضع قاعدة شرعية والفقيه يصدر حكم جزئي من خلال القاعدة

د – الأصولي يتحدث عن اصل الإنسان ، والفقيه لا يتحدث عن أصل الإنسان

3- من أشهر كتب علم أصول الفقه كتاب :

أ – تفسير ابن كثير

ب- الرسالة

ج –جامع القرآن

د- الأزهار المتناثرة

4- صاحب كتاب" الرسالة" :

أ- الجويني

ب- عبد العزيز البخاري

ج- الشافعي

د- الرازي .

5-من فوائد علم أصول الفقه :

أ - معرفة قواعد اللغة العربية

ب- معرفة قصص الأمم السابقة

ج- وضع الفرضيات العلمية

د- توظيف القواعد لمعرفة الأحكام الشرعية

6 - القاعدة الشرعية التي يعتمد عليها الفقيه لاستنباط حكم الصلاة من قوله تعالى (وأقيموا الصلاة) .

أ - الأمر يفيد الجواز

ب- الأمر يفيد الإباحية

ج- الأمر يفيد الوجوب

د- الأمر يفيد الندب

7- يعرّف الاجتهاد اصطلاحا بأنه :

أ - بذل الوسع في استنباط الأحكام الشرعية العملية من الأدلة التفصيلية .

ب – علم يبحث في القواعد التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام الشرعية

ج- الجهد الذي يبذله أي إنسان لاستنباط الأحكام الشرعية من الأدلة.

د- القدرة على حفظ المعلومات الشرعية.

8- حُكم الاجتهاد في الإسلام :

أ- مكروه

ب- فرض

ج- مباح

د- سنة مؤكدة

9 –واحدة من المسائل التالية لا مجال للاجتهاد فيها :

أ – معاقبة المرتشين

ب – انتخاب خليفة للمسلمين

ج- عدد ركعات الصلاة

د- كيفية تطبيق مبدأ الشورى في الإسلام

10 – واحدة من المسائل التالية يجوز الاجتهاد فيها :

أ- قطع يد السارق

ب- حرمان القاتل من الميراث

ج- إعطاء الذكر ضعف نصيب الأنثى من الميراث

د- تأديب الكاذب بالضرب

11- يشتمل الحكم التكليفي على الأحكام التالية :

أ- الفرض ،الحرام ،المندوب ، المكروه ،الشرط
ب- الفرض ، الحرام ،المندوب ،المباح ،السبب
ج- الفرض ، المندوب ، الحرام ، المكروه ، المباح
د- الشرط ، المانع ، السبب ، المباح ،المندوب

12- هو ما يطلب من المكلفين تركه من غير إلزام:

أ- الفرض
ب- المكروه
ج- الحرام
د- المباح

13- حُكمه: يثاب فاعلة ولا يعاقب تاركه ، ويحسن بالمسلم القيام به.

أ- المندوب
ب- الفرض
ج- المباح
د-المكروه

14- الحكم الشرعي للمبالغة في الاستنشاق للصائم :

أ- حرام
ب- مندوب
ج- مباح
د- مكروه

15- يسهم في تسهيل حركة رؤوس الأموال بين الأفراد والدول بما يحقق مصالح الناس ويحفظ حقوقهم:

أ- الوقف
ب- الميراث
ج- الصّرف
د- الوصية

16-الشرط الواجب توافره للصّرف في حالة تماثل البدلين :

أ- المساواة في القيمة والتقابض في نفس المجلس
ب- المساواة في القيمة فقط
ج- التقابض في نفس المجلس فقط
د- الإيجاب والقبول فقط

17- الحكم الشرعي في المسالة التالية(باع رجل رطلُ من القمح برطلين من الشعير،وتقابضا مباشرة):

أ- غير جائز لأنه يشترط المساواة
ب- جائز لأنه يشترط التقابض ولا يشترط المساواة
ج- غير جائز لأنه يشترط المساواة والتقابض
د- جائز لأنه يشترط المساواة فقط

18- نستنتج من قوله تعالى (من بعد وصية يوصىا بها أو دين) مشروعية :

أ- الصّرف
ب- الميراث
ج- الوصية
د - الوقف

19- الحالة التي تكره فيها الوصية ،هي عندما يكون :

أ- الورثة فقراء ولا يستغنون بنصيبهم من التركة
ب- الورثة أغنياء ويستغنون بنصيبهم من التركه
ج- الورثة فقراء ينفقون المال في وجوه مشروعة
د-الورثة أغنياء ينفقون المال في وجوه غير مشروعة

20 - تصح الوصية بكل المال إذا :

أ- لم يكن للموصي ورثه وعليه دين يستغرق كل المال
ب- لم يكن للموصي ورثه وليس عليه دين
ج- الموصي له ورثه وليس عليه دين
د- كانت في وجوه مشروعة

21 - يقصد بالميراث :
أ- انتقال مال الميت إلى مستحقيه الأحياء شرعاً قبل الدفن
ب- انتقال مال الميت إلى مستحقيه الأحياء شرعاً قبل تسديد ديون الميت
ج- انتقال مال الميت إلى مستحقيه الأحياء شرعاً بعد الدفن وتسديد الديون
د- انتقال مال الميت إلى جيرانه الأحياء شرعاً

22- من أسباب الميراث :
أ- الزوجية والقرابة
ب- الزوجية فقط
ج- القرابة فقط
د- الجيرة

23- من موانع الميراث :
أ- بعد المسافة
ب- اختلاف الدارين(لغير المسلمين)
ج- الحقد والكراهية
د- التشابة في اللون

24- حبس المال وصرف منافعه في وجوه الخير ، يقصد به :
أ- الصرف
ب- الوصية
ج-الميراث
د- الوقف

25 – الحكم الشرعي في المسألة التالية (أوقفت أمراة جزءاً غير معين من دارها) :
أ- مباح (لأنها تبرع)
ب- جائز (لأنها ملك لها)
ج-غير جائز (لأنه يجب أن يكون معلوماً)
د- فرض (لأنه لها الحرية التامة في ذلك)

26- يقصد بالوقف الذري :
أ –الوقف الذي يكون على الأبناء والأحفاد، (ذرية شخص ما)
ب- الوقف الذي يكون على جهة من جهات الخير
ج- حبس المال وصرف منافعه في وجوه الخير
د- حبس منافع الذرة في وجوه الخير

27 – العلاقة بين الوصية والوقف تظهر في :
أ – أن الوصية والوقف ينفذان بعد الموت مباشرة
ب- أن الوصية والوقف ينفذان في حياة الموصي والواقف
ج- أن الوقف ينفذ في حياة الواقف وبعد موته ، والوصية تنفذ بعد الوفاة فقط
د- الوصية عمل خيري ،أما الوقف فليس بعمل خيري

28 - حكم التوارث في الحالة التالية(طلق رجل زوجته طلاقاً رجعياً ومات قبل انقضاء عدتها) :
أ - لا ترث لأنها ما زالت في عدتها
ب- لا ترث لانتهاء العلاقة الزوجية بالوفاة
ج- لا ترث لانتهاء العلاقة الزوجية بالطلاق
د- ترث لأنها ما زالت في عدتها

29-الحكمة من مشروعية الميراث :
أ- تفتيت الثروة وعدم حصرها في يد شخص أو فئة من الناس
ب- بث العداوة والبغضاء بين الناس
ج- حل القضايا والمشكلات بين كل الناس
د- جمع اكبر عدد من المال

30- يصح للموصي أن يرجع في وصيته لأنها :
أ- عقد صحيح تم بالتراضي بين طرفين
ب-إنفاق المال في وجوه غير مشروعة
ج- تبرع دون مقابل
د- مال حق للورثة

31- ما يطلب من المكلفين تركه على وجه الإلزام :
أ- المندوب
ب- الحرام
ج-المكروه
د- الفرض

32- واجب الأمة تجاه الاجتهاد يتمثل في :
أ- إيجاد المؤهلين من المجتهدين ليبينوا أحكام الدين
ب- عرض القضايا والمشكلات الجديدة على أئمة المساجد
ج- التحذير من اجتهادهم في المسائل الشرعية المتجددة
د- محاربة المجتهدين للقضايا العصرية

33- يقصد بالحكم الشرعي :
أ- ما يترتب على خطاب الشارع بجعل الشئ سبباً لشئ آخر
ب- ما يطلب من المكلفين فعله على وجه الإلزام
ج- خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين طلباً أو تخيراً أو وضعاً
د- خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين .

34- المقصود بالقواعد التي توصل الفقيه إلى استنباط الأحكام الشرعية :
أ- القضايا الكلية التي تدخل تحتها الجزئيات المتعددة ب- القضايا الجزئية التي تدخل تحتها القضايا الكلية
ج- القضايا المتعلقة بقواعد اللغة العربية د- كبار السن الذين يقعدون في بيوتهم

35 – الحوالات المالية يقصد بها : -
أ- تحويل الأموال المنقولة وغير المنقولة بين الدول والأفراد بغير شروط
ب- تحويل النقود من شخص إلى أخر داخل الدولة نفسها أو بين الدول بشروط معينة
ج- تحويل النقود من شخص إلى أخر داخل الدولة نفسها أو بين الدول بغير شروط.
د- الأموال المستخدمة بين الناس .

36 – قال الرسول (ﷺ) أحلت لنا ميتتان ودمان) المقصود بالدمان هما :
أ- الكبد والرئتين ب- الطحال والرئة ج- الكبد والقلب د-الكبد والطحال.

37- نهى الإسلام عن أكل كل مفترس من السباع وجارح من الطير لأنها :
أ- تتغذى على اللحوم ب- تتغذى على النباتات الميتة ج - ذات ناب ومخلب د- ذات الوان وأصوات منفرة

38-يقصد بقوله تعالى (......وما أهل لغير الله به):
أ- ذبحه بعيداً عن بيت الله الحرام ب- ذكر اسم غير اسم الله عند الذبح
ج- عدم التكبير والتهليل د- عدم ظهور الهلال

39- يقصد بالدم المسفوح :
أ- الدم الذي يبقى في الشاة الميتة ب – دم الشاة المنخنقة
ج- ما سال من الحيوان نتيجة ذبحة د- دم الإنسان الملوث

40 – الحكمة من تحريم المخدرات ، أنها :
أ- تفكك الأسرة ،وترهق اقتصاد الدول ،وتضر بجسم الإنسان ب- تعمل على إسعاد الأسرة وتماسكها
ج- ترهق اقتصاد الدول مقابل سعادة الإنسان د- أنها قليلة الأرباح

41 – يفهم من قوله تعالى (فمن أضطر غير باغٍ ولا عادٍ فلا أثم عليه) :
أ- المحرمات غير جائزة في كل الأحوال ب- المحرمات تصبح مباحة في الأحوال العادية
ج- الإنسان يؤثم عندما يأكل من المحرمات في حالة الضرورة د- المحرمات تصبح مباحة في حالة الضرورة

42 - الحكمة من تحريم لبس الحرير والذهب للرجال :
أ- انه يورث الفخر والعجب فقط ب- لأنه شديد النعومة
ج- فيه تشبه بالنساء ويورث الفخر والعجب د- لأنه يظهر العورة

43- عورة الرجل :
أ- مابين السرة والكعبين ب-مابين السرة والركبة
ج-جميع الجسم ماعدا الوجه والكفين د- مابين الوجه والقدمين

44- الحكم الشرعي في المسألة التالية:(خرج رجل إلى المسجد لأداء الصلاة وثوبه متسخ)
أ- حرام . ب- فرض ج- مباح د- مكروه

45- اشترطت الشريعة الإسلامية في اللباس أن لا يصف العورة ولا يجسمها من اجل :
أ- صيانة المجتمع من المفاسد وانتشار الرذائل
ب- محاربة الأخلاق ، وإهانة كرامة الإنسان
ج- تشجيع المراة على الابتذال وكشف العورات
د- التشجيع على الاختلاط

46- حرمت الشريعة لبس اللباس الخاص بالكفار :
أ- لأنه لباس متعدد الألوان
ب- لأنه لباس غير نظيف
ج- لأنه لباس يدل على محبتهم والولاء لهم
د- لأنه يضر بجسم الإنسان

47 – عورة المراة:
أ- جميع الجسم ماعدا الوجه والكفين
ب-مابين السرة والركبة .
ج- مابين السرة والكعبين
د- مابين الرأس والسرة

48- حث الإسلام على الزينة والتجمل في اللباس .
أ حتى يلبس المسلم أغلى الملابس فقط
ب- حتى يكون المسلم مسرفاً في لباسه
ج-إظهارا لنعمة الله تعالى ، وتكريم للإنسان
د- حتى يلتفت إليه الناس فقط

49- بين الحكم الشرعي في المسألة التالية(وقف صبي دارا له على الفقراء): -
أ –يصح ،لعدم وجود ما يمنع ذلك
ب- لا يصح ،لأن الواقف ليس أهلاً للتصرف
ج - يصح ، لأنها ملكاً له.
د- يصح لان الواقف أهلاً للتصرف

50- يشتمل الحكم الوضعي على :
أ-الشرط ، المانع المكروه
ب- السبب الشرط الواجب
ج-المانع السبب الحرام .
د- السبب الشرط المانع

ملحق رقم (4)

مفتاح الإجابة على فقرات ألاختبار

اسم الطالب ....تاريخ الاختبار   /   /2006

الصف :..................................الشعبة (   )   المدرسة :...................

الرقم	أ	ب	ج	د	الرقم	أ	ب	ج	د
1	X				26	X			
2			X		27			X	
3		X			28				X
4			X		29	X			
5				X	30			X	
6			X		31		X		
7		X			32	X			
8			X		33			X	
9			X		34	X			
10				X	35		X		
11			X		36				X
12		X			37			X	
13	X				38		X		
14				X	39			X	
15			X		40	X			
16	X				41				X
17		X			42			X	
18			X		43		X		
19	X				44				X
20		X			45	X			
21			X		46			X	
22	X				47	X			
23		X			48			X	
24				X	49		X		
25			X		50				X

ملحق رقم (5)

المراسلات الرسمية



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

٠٩٧٠

الرقم: ر/١٤/١٢٥/١٤
التاريخ: ٢٩/ / ١٤٢٧ هـ
الموافق: ٥/ / ٢٠٠٦ م

دائرة رئاسة الجامعة

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد،،

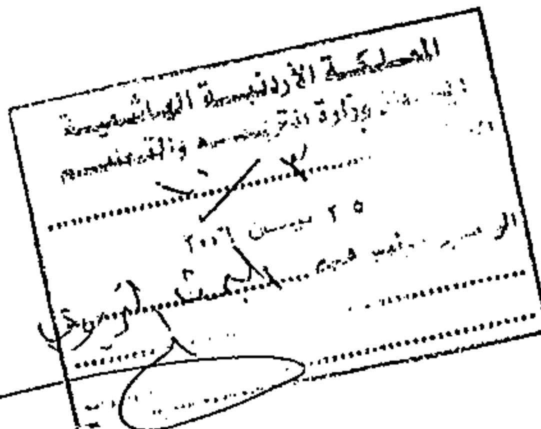
يقوم الطالب خالد عبد الله مداهنة بدراسة بعنوان " تصميم برمجية تعليمية مبنية على استراتيجية خريطة المفاهيم وقياس أثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها." وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير وتستدعي إجراءات الدراسة تطبيق اختبار وتوزيع الاستبانة المرفقة على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة السلط.

أرجو التكرم بالإطلاع وتسهيل مهمة الطالب المذكور اعلاه.
شاكرا ومقدرا لكم تعاونكم المستمر مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

رئيس الجامعة

أ.د. محمد الصباريني



تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الاردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:Fac-edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم



رقم: ٣/ ١٠ التاريخ ٢٦/ ٣/ ١٤٢٧ الموافق ٢٥/ ٤/ ٢٠٠٦

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة السلط

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب خالد عبدالله مداهنة بإعداد دراسة بعنوان:"تصميم برمجية تعليمية مبنية على استراتيجية خريطة المفاهيم وقياس أثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم من جامعة اليرموك ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برمجية تعليمية واستبانة في مادة التربية الإسلامية على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديريتكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتوره
صبحي فائق الحديدي
مدير إدارة البحث والتطوير التربوي

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
٢٥ نيسان ٢٠٠٦
مديرية التربية والتعليم
الرقم : ....

نسخة /الآنسة رئيس قسم البحث التربوي

نسخة / للملف ٣/ ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم / لمنطقة السلط



الرقم ١٢٠/٧/٧ التاريخ ٦ / ٣ / ١٤٢٧ الموافق ٤ / ٤ / ٢٠٠٦

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

أرجو تسهيل مهمة الطالب / خالد عبد الله مداهنة لأعداد دراسة بعنوان تصميم برمجية تعليمية مبينة على استراتيجية خريطة المفاهيم وقياس أثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير / تخصص تقنيات التعليم ٠

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية ٠

سليم محمد الخليفات

نسخة / للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / للسيد مدير الشؤون الإدارية والمالية
نسخة / للسيد رئيس قسم التعليم العام وشؤون الطلبة

ل ٠ خ ٢٠٠٦/٢/٢٥

هاتف : (٠٤ - ٣٥٥٥٦٨١) فاكس : (٣٥٥٢٩٤١) ص.ب (٢٤)

Abstract

Madahneh , Khalid Abdullah Abed, The Effect of Instructional Software based on the Strategy of Concept Mapping in the Tenth Grade Students Achievement in the Subject of Islamic, Master of Education Thesis ,Yarmouk University,2007,(Supervisor : Dr. Lutfi Al-Khateib and Dr. Mahmoud Al-Hiari)

The aim of this study was to examine the effect of Instructional Software based. on the Strategy of Concept Mapping in the Tenth Grade Students Achievement in the Subject of Islamic Education, as compared to using the traditional approach.

A sample consisted of (88) students of the Tenth Grade Students in Public Schools (Adeeb Wahbeh Secondary School for Boys and Al-Subaihy Secondary School for Girls) of Al-Balqa Educational Directorate during The second academic Semester 2005-2006.

The sample was divided randomly into (4) groups: Two Control Groups consisted of (22) male students and (22) female students. Two experimental Groups consisted of (22) male students and (22) female students.

Control and Experimental Groups were taught the same content of the Doctrinal Basics Unit in the Islamic Educational Curriculum by using the traditional teaching and the computerized approaches, respectively.

Pre-test and post-test results were observed. Means and Standard Deviations were computed according to groups' variation. ANOVA test was conducted to identify the significant statistical differences. Furthermore, T-test was used for the post-test independent samples according to the Sex variable.

The results of the study revealed that:

1. There were a significant statistical differences ($\alpha = 0.05$) in the Tenth Grade Students' Achievement in the Islamic Educational Curriculum . This can be attributed to the Instructional Approach, and in favor of the Computerized Approach.
2. There were no significant statistical differences ($\alpha = 0.05$) in the Tenth Grade Students' Achievement in the Islamic Educational Curriculum that can be attributed to the Sex.

In accordance with such findings, the study recommended that:

1. Islamic Educational Curriculum should be developed to meet all the educational stages requirements

2. Teachers of Islamic Educational Curriculum should be encouraged to use the computerized education approaches as an educational core mean.
3. Teachers should be trained to apply the Educational Strategies by using the computer, and to activate the use of Conceptual Mapping Strategy.
4. Students should be involved and participate setting their own Conceptual Mapping Strategy up in order to avoid the ineffective learning process and practices.

Key Words: Instructional Software, Concepts Maps, Islamic Education, the Tenth Grade.

"أني رأيت أنه لا يكتبُ أحداً كتاباً في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان يستحسن،ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل،وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جميع البشر "

العماد الأصفهاني